ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠ ، الموافق ١٨ جمادى الثانية ١٤١٠ هـ • العدد ٤٦/٢٠٦ • ٦ صفحات • الثمن: ١,١٠ شاقل •
יום שני 15.1.1990 - המחיר: 1.10 שקל
Vol. 206/46 - 15.1.1990 - Price: 1.10 Shekel

في مقابلتين منفردتين مع التلفزيون السوفييتي:

فايتسمان: (٥٠) بالمئة من الاسرائيليين يؤيدون الحوار مع م.ت.ف!

عمرو: موقف فايتسمان يحمل قدرا كبيرا من الشجاعة الادبية!

• موسكو - هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» - اذاع التلفزيون السوفييتي، الليلة الماضية، مقابلتين منفردتين اجريتا في بحر الاسبوع الماضي مع وزير العلوم والتكنولوجيا الاسرائيلي، عيزر فايتسمان ومع السفير الفلسطيني في موسكو، نبيل عمرو. ونقدم هنا النص الكامل لهاتين المقابلتين:

• الوزير عيزر فايتسمان •

* هل لكم ان تحدثونا عن تفاصيل لقائكم مع السيد شفاردنادزه؟

- لا أريد ان اخفي اسرارا. فقد كانت محادثات مثمرة، وتطرقنا الى قضية الشرق الاوسط، والمشكلة الفلسطينية.

حاولنا ان نجد قاعدة لنرتكز عليها في اجراء المحادثات للوصول الى النجاح. كلانا يدرك المعنى التام لعامل الوقت. ونحن ندرك بان لا احد يستطيع ان يقدر ماذا سيجري غدا او بعد غد. كما اكد ذلك شفاردنادزه مستشهدا باحداث رومانيا. الجميع يتزحلق على جليد رقيق وملس.

لقد اكدت ضرورة اعادة العلاقات الدبلوماسية بين دولة اسرائيل والاتحاد السوفييتي. لقد حاربت اسرائيل ضد مصر طوال ٤٠ عاما، ولكن الان هناك علاقات دبلوماسية على مستوى السفراء بين البلدين. ولكن الاتحاد السوفييتي، الذي قدم لنا مساعدة عام ١٩٤٨، لا نملك معه علاقات دبلوماسية الان. نحن نعرف بانه تكونت اراء سلبية لدى الاتحاد السوفييتي بعد حرب ١٩٦٧.

اذا كان الاتحاد السوفييتي يرغب في لعب دور اكثر فعالية في العملية السلمية، واعتقد بانه يرغب ذلك، وهذا لمصلحة الجميع بمن فيهم اغلبية المسلمين في الاتحاد السوفييتي، فلا بد من اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

* انتم تؤيدون الاتصالات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، والتي تسببت لكم بأزمة في الحكومة، هل لهذه الازمة دورا وتأثير على زيارتكم للاتحاد السوفييتي؟

- زيارتي للاتحاد السوفييتي كانت مقررة مسبقا قبل اكثر من ثلاثة اشهر. اما بخصوص المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية، فهناك الكثيرون في اسرائيل يؤيدون هذا الرأي. ولكن هناك فرق كبير بين التكلم عن ضرورة اجراء المحادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية وواقعية اجراء هذه المحادثات، علما بأنه يوجد قانون يمنع ذلك. وهناك فرق بين الكلام والفعل، والناس تقيم اعمالنا وليس اقوالنا.

* ولو فرضنا ان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية قام بدعوتكم للالتقاء به في موسكو، هل توافقون؟

- كلا. ولو قررت ان التقي بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية لما حضرت لموسكو من اجل ذلك. والقانون يمانع ذلك. وقد حضرت لموسكو لاهداف سلمية. نعم انا سياسي ولست عالما كبيرا كما يعرف مستضيفوني هنا والذين اشكرهم على الاستضافة. ولا اعتقد من الضرورة السفر الى لندن او نيويورك للقاء بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية.

* هناك اراء داخل اسرائيل بضرورة اجراء الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، ما هو رأيكم؟

- الموقف الرسمي كلا. وهو يمانع بذلك، والحكومة ترفض ذلك. ولكن موقفي الشخصي مع الحوار.

* هناك شخصيات كثيرة في اسرائيل تؤيد ذلك؟

- اعتقد ٥٠٪. وهناك اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية ولكنها غير مباشرة. حيث تتم عبر مصر والولايات المتحدة في تونس. وهذه المحادثات والمشاورات لا يتم الحديث بها عن حالة الطقس، بل عن امكانية الوصول الى حل. ولكن حسب رأيي فان افضل طريق هو الحوار المباشر، ولكني لا اقلل من اهمية الحوار غير المباشر ايضا.

لا استطيع ان اتحدث باسم جميع زملائي لكي أؤكد ان هناك ٥٠٪ من الشعب يؤيد الحوار. واعتقد بان الوقت سيغير الكثير. والان يجري حوار غير مباشر، وعرفات يزور مصر يوميا ويتشاور مع المصريين.

* لكونكم تؤيدون الحوار. فلو تم مثل هذا الحوار. فما هي النقاط التي ستناقش به؟

- بشكل عام سياسة الحكومة لا تؤيد مثل هذا الحوار. ولكن حول ماذا. سيدور فبرأيي الشخصي هو، وليس عبر راديو موسكو، ولكن رأيي الشخصي يجب ان نتكلم عن قرار (٢٤٢)، عن الاراضي، الضفة الغربية وقطاع غزة، عن

• البقية على ص٥ •

استشهاد مواطن من مخيم يبنا متأثرا بجراح اصيب بها يوم ٨٩/١٢/٢٣

• القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد في مستشفى «ناصر» في خانيونس، يوم امس، المواطن عبد الله محمد احمد الرخاوي (٤٠ عاما) متأثرا بالرصاصة التي اصيب بها من قبل قوات الاحتلال يوم (١٢/٢٣) الاخير في ظهره. وكان

• البقية على ص٢ •

□ استعراضات قوة احتلالية في محيط عشرات المدارس في الضفة □ اقتحام وتمشيط قرية جبع الخاضعة للحصار العسكري منذ أواخر الشهر الماضي □



• على انقاض احد المنازل المهدومة في بيت ساحور، الاسبوع الماضي.
(خاص بـ «الاتحاد» - القدس. تصوير: طارق الكيال)

(٥١) قتيلا وجريحا - حصيلة الاشتباكات بين الارمن والاذربيجانيين في باكو!

• الارمن قرروا تشكيل «وحدات الدفاع الذاتي» قوات خاصة من وزارة الداخلية السوفييتية تتوجه الى منطقة الاشتباكات •

• موسكو - «وص.ف» - علم من «الحركة الوطنية الارمنية»، التي اتصلت بها وكالة الصافة الفرنسية هاتفيا من موسكو، ان القوميين الارمن قرروا في مهرجان جرى امس (الاحد) في يريفان وضم مئات الالاف من الاشخاص تشكيل «وحدات دفاع ذاتي» واعلنوا «التعبئة العامة» لهذه الوحدات.

واوضح المصدر نفسه انه تقرر تشكيل «مجلس طارئ للدفاع» يضم السلطات الرسمية في جمهورية ارمينيا وممثلين للقوميين الارمن. ويجري هؤلاء القوميون حاليا محادثات مع حكومة

• البقية على ص٥ •

في اول رد فعل عراقي رسمي:

صحيفة «الثورة» تحمل تركيا مسؤولية غياب اي اتفاق بشأن اقتسام مياه الفرات

• بغداد - القت صحيفة «الثورة» العراقية، الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم في العراق، امس الاحد، على تركيا مسؤولية غياب اي اتفاق بين البلدين ومع سوريا ايضا، بشأن اقتسام مياه الفرات. وذلك في اول رد فعل عراقي رسمي على عملية احتجاز تركيا منذ امس الاول السبت، مياه الفرات لمدة شهر.

وتحدثت الصحيفة مطولا عن المفاوضات التي اجريت بشأن اقتسام مياه هذا النهر مؤكدة ان البلدان الثلاثة لم تتوصل الى اي اتفاق في هذا الخصوص وذلك لـ «اسباب تعود في جلها لمواقف الجانب التركي».

واكدت «الثورة» من جديد دعوة العراق لتركيا من اجل «تقليص فترة حجب مياه الفرات من ٣٠ يوما الى عشرة ايام او اسبوعين في الحد الاقصى» وذلك بغية «تجنيب الـ ٥.٥ ملايين عراقي الذين يقطنون على ضفاف الفرات المخاطر التي يمكن ان تنجم» عن هذا التدبير.

وكانت تركيا بدأت، امس الاول، عملية احتجاز مياه الفرات بحجة «الاسراع في ملء سد اتاتورك»، وهو اكبر مشروع للري في جنوب شرق الاناضول.

وبعد ان ذكرت «الثورة» بـ «العلاقات المتينة والتاريخية» بين بغداد وانقرة اشارت الى «الاضرار الاقتصادية التي يمكن ان تلحق بالمشاريع الصناعية العراقية ولا سيما مراكز توليد الطاقة الكهربائية بسبب القرار التركي».

من جهة اخرى دعت الصحيفة الى «زيادة كمية المياه التي تطلقها الجانب التركي خلال فترة المسك زيادة جوهرية» و«الاسراع في التوصل الى اتفاق ثلاثي بين العراق وسوريا وتركيا لاقتسام مياه الفرات».

وحث وزير الزراعة العراقي المزارعين على التقنين في ري اراضيهم اثر احتجاز تركيا مياه نهر الفرات.

واشار مصدر حسن الاطلاع الى ان نتائج حبس المياه هذا، التي ستطول نحو (١.٥) مليون مزارع عراقي يفيدون من مياه نهر الفرات، لن تظهر «قبل اشهر عدة» لان مجرى النهر يمتد اكثر من الف كيلومتر قبل وصوله الى الاراضي العراقية.

ليفي في الولايات المتحدة بهدف تجنيد الاستثمارات في فرع البناء

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ نائب رئيس الوزراء ووزير البناء والاسكان، دافيد ليفي، اليوم الاثنين، محادثاته مع المسؤولين الامريكيين بهدف الحصول على استثمارات مالية في فرع البناء.

ونسب راديو «صوت اسرائيل» الى مدير مكتب ليفي قوله ان هذه الزيارة، التي بدأها ليفي، امس الاحد، الى الولايات المتحدة وتستغرق (١٠) ايام جاءت للسبب المذكور اعلاه بسبب نقص الوحدات السكنية المعدة لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفييتي.

من جهة ثانية قال الراديو ان وفدا يتألف من رؤساء شركات ورجال اعمال من ولاية ايلينوي الامريكية سيصل الى البلاد، يوم غد الثلاثاء، لفحص امكانية الاستثمار في المصانع القائمة واقامة مشاريع استثمارية مشتركة في اسرائيل.

قاتلا الشهيد فادي زبقلي قدما تقريرا مزيفا

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قائد المنطقة العسكرية الوسطى وقائد «حرس الحدود»، امس (الاحد)، عزل اثنين من «حرس الحدود» من مسؤوليتهما وتقديمها لمحاكمة بتهمة تقديم تقرير مزيف عن حادث اطلاق النار على متظاهرين في بيت لحم يوم ٢٨ كانون الاول الماضي والذي اصيب خلاله، بجراح الشاب فادي خليل نقولا زبقلي (١٨ عاما) واستشهد فيها بعد متأثرا بها.

وكانت احدى شبكات التلفزيون الامريكية صورت الحادث وبثته في يوم وقوعه مثبتة عدم صدق تقرير الجيش حول الحادث.

وعقب موكل عائلة الشهيد، المحامي ابراهام غال، بالقول ان ما يذهل هو عندما يطلق جندي النار على شاب بشكل غير مبرر ودون ان تكون حاجة في ذلك ويقدم تقريرا غير صادق وغير دقيق ومرتكب ذلك لا يتهم بالقتل وانما بتجاوز الاوامر.

واعلن غال ان عائلة الشهيد لن تسمح بلفلفة هذا الحادث الذي هو بنظرها حادث واحد من حوادث عديدة مماثلة.

الامين العام للامم المتحدة في موسكو

• موسكو - الوكالات - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، وصل، امس (الاحد) الى موسكو، حيث سيحضر المنتدى الدولي حول الدفاع عن البيئة الذي سيفتتح، اليوم (الاثنين)، في العاصمة السوفييتية.

وكان في استقبال بيريز دي كوليار، لدى وصوله، نائب وزير الخارجية السوفييتي، فلاديمير بيتروفسكي.

ابو اياد:

شمير وجه رسائل غير مباشرة الى قيادة م.ت.ف

• ابو ظبي - كشف صلاح خلف (ابو اياد)، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، في حديث له لصحيفة «الاتحاد» الظبيانية، النقاب عن ان «اكثر من فلسطيني واحد (بالاضافة الى د. احمد الطيبي) التقى عيزر فايتسمان وان «اكثر من اسرائيلي واحد جاء للالتقاء بناء».

وقال ان فلسطينيين التقوا شمير ونقل من خلالهم رسائل موجهة الى قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وقال: «قضية فايتسمان كانت لعبة لا معنى لها من جانب شمير واستهدفت مصلحة حزبه».

واضاف ابو اياد، الذي لم يكشف عن اسماء الفلسطينيين الذين التقوا مع مسؤولين في م.ت.ف، ان الاسرائيليين جاؤوا للالتقاء بنا وكنا نتبادل معهم وجهات النظر.

التوقيع على اتفاق لتبادل الرحلات الجوية بين اسرائيل وتشيكوسلوفاكيا

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ان شركة الطيران «العال» والشركة الوطنية للطيران في تشيكوسلوفاكيا، وقعتا امس (الاحد)، على اتفاق مبدئي لتشغيل خط طيران منتظم بين الدولتين ابتداء من الصيف القادم.

وهذا ما ابلغه امس رئيس ادارة الطيران المدني لوزير المواصلات موشي قصاب.

صحيفة بريطانية:

الترتيبات النهائية للقمة السورية - المصرية في طور الإنتهاء

• لندن - «كونا» - ذكرت صحيفة بريطانية هنا اليوم ان استعدادات سرية قد اتخذت لترتيب لقاء قمة بين الرئيسين المصري، حسني مبارك والسوري، حافظ الاسد سيعقد يوم السبت القادم في العاصمة السورية.

وقالت صحيفة «صانداي تايمز» ان الترتيبات النهائية لهذه القمة في طور الانتهاء وان مصادر مصرية ابلغتها ان هذا اللقاء سيتم السبت المقبل اذ سيغادر الرئيس المصري الى دمشق ومن ثم قد يعود الى القاهرة يرفقه الرئيس الاسد.

واضافت ان الرئيس الليبي معمر القذافي ساعد في ترتيب هذا اللقاء الذي سيناقش احتمالات السلام في منطقة الشرق الاوسط.

واشارت الصحيفة الى ان الرئيسين يرتبطان بعلاقات شخصية وطيدة اذ كانا يعملان في سلاح الجو اثناء الوحدة السوريه - المصرية التي اعلنت في عام ١٩٥٨ وانتهت في عام ١٩٦١.

واضافت ان عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وسوريا ازالت عقبة رئيسية امام عملية التسوية.

مصادر اردنية رسمية:

عدد الفلسطينيين الذين يغادرون الضفة والقطاع زاد بخمسة اضعاف منذ بداية الانتفاضة!

• عمان - «وص.ف» - تضاعف حوالي خمس مرات عدد الفلسطينيين الذين غادروا الاراضي المحتلة الى الاردن تقريبا منذ بداية الانتفاضة، حسب ارقام تم الحصول عليها من وزارة الداخلية الاردنية، امس (الاحد).

واكد رئيس دائرة التفتيش والرقابة في وزارة الداخلية، محمد عدوان، لوكالة

• البقية على ص٥ •

المعارضة المصرية ترحب باقالة وزير الداخلية من منصبه

• وتأمل في الغاء حالة الطوارئ والافراج عن المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات حرة في البلاد

•القاهرة - «كونا» - رحبت شخصيات سياسية مصرية معارضة بقرار الرئيس المصري، حسني مبارك، اقالة وزير الداخلية السابق، اللواء زكي بدر، ووصفته بأنه قرار تاريخي اسعد الشعب المصري بعد طول انتظار.

واكدت هذه الشخصيات المعارضة في تصريحات لوكالة الانباء الكويتية انها ستلاحق وكافة الهيئات النقابية المصرية اللواء بدر برفع دعوى قضائية بحقه بسبب ما وصفته «ببذاءة لسانه والتعدي على حرمات الناس واباحة قتل الابرياء».

• البقية على ص٢ •

• زكي بدر •

في بيرو - الاطفال بضاعة و«ثمن» الطفل ١٠ الى ١٢ الف دولار!

* الاطفال التعساء ابناء التعساء يباعون للعائلات الميسورة في العالم الرأسمالي المتطور المحتاجة الى اطفال للتبني أو للعائلات المحتاجة الى خدم - عبيد، مدى الحياة!!!*

• ليما - الوكالات - تقف دولة بيرو في امريكا اللاتينية، في مقدمة دول العالم الثالث من حيث تحويل الاطفال الى سلعة وبيعهم للعائلات الثرية في العالم المحتاجة الى اطفال للتبني او للعائلات الثرية التي بحاجة الى خدام مدى الحياة، عبيداً على الطريقة الرأسمالية.

ويتراوح «ثمن» الطفل من اطفال العائلات الفقيرة في البيرو بين ١٠ و ١٢ الف دولار للطفل الواحد.

وتقول الوكالات ان هناك منظمات «سرية» تقوم بشراء وبيع الاطفال. وتخترع هذه المنظمات الف حيلة وحيلة لشراء الاطفال، مباشرة من المستشفيات أو مراكز ايواء الاطفال اليتامى وابناء العائلات المهدمة.

وعلى الرغم من ان حكومة بيرو، رسميا، «تعارض» و«تقاوم» التجارة باطفال البلاد و«تصديرهم» للخارج فان عشرات الوف الاطفال ينقلون سنويا من مطار ليما الى مطارات لندن ونيويورك وباريس ومن ثم الى المشترين للبضاعة البشرية!

شفاردنادزه يطلع، قريبا، السلطات الايرانية على خطة الوساطة السوفييتية

• ترحيب كويتي واردني بالمبادرة السوفييتية •

• طهران - ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية، امس الاحد، ان وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه، سيقوم قريبا بزيارة الى طهران ليعرض على السلطات الايرانية «خطة الوساطة» السوفييتية بين ايران والعراق.

ونقلت الصحيفة نقلا عن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، ان «زيارة شفاردنادزه الوشيكة الى طهران تهدف الى عرض خطة العمل السوفييتية من اجل عقد لقاء في موسكو بين وزيري خارجية ايران والعراق».

وكانت ايران اعلنت تأييدها «لاي اقتراح سوفييتي يتضمن صيغة منهجية وواضحة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ ولتسوية سلمية للخلافات بين العراق وايران».

واعلن الناطق الرسمي العراقي ان العراق يوافق على الاجتماع الذي اقترحته موسكو وشدد على انه يجب ان يكون الهدف من مثل هذا الاجتماع «تحقيق سلام شامل ودائم والا يقتصر على بحث المسائل التفصيلية».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا» ان وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح،

• البقية على ص٢ •

استفتاء حول حظر الحزب الشيوعي الروماني في (٢٨) الجاري

• القيادة الرومانية تعترف بأنها اتخذت «قرارات متسرعة» تحت ضغط المتظاهرين •

• بوخارست - الوكالات - دعت القيادة الرومانية الجديدة، الليلة قبل الماضية، السكان الى اجراء استفتاء حول حظر الحزب الشيوعي الروماني معترفة بانها اتخذت في اليوم السابق «قرارات متسرعة» تحت ضغط المتظاهرين.

وقال رئيس مجلس «جبهة الانقاذ الوطني» ايون ايليسكو، مباشرة على التلفزيون ان المسؤولين في المجلس حاولوا مساء يوم الجمعة الماضي «التحاور مع ممثلين عن المتظاهرين» الذين تجمعوا في ساحة الجمهورية، واضاف «وجدنا انفسنا امام تظاهرة غير منظمة فرضت اتخاذ قرارات متسرعة وسلبية للكرامة الوطنية ومناقضة لروح الدمقراطية التي يطالب بها مجلس جبهة الانقاذ الوطني».

واكد ايليسكو الذي ظهر الى جانب النائب الاول لرئيس المجلس، ديمتري مازيلو ورئيس الوزراء، بيتري رومان، ان «الحزب الشيوعي الروماني لم يعد موجودا» لان هذا الحزب كان قد حل نفسه بطريقة ما بعد سقوط الدكتاتورية. وقال ان «مجلس الجبهة والمواطنين الشرفاء يعتبرون الحزب الشيوعي خارجا على القانون».

• البقية على ص٥ •

توقع الغاء وزارتي التعليم العالي والاعلام في الاردن

•عمان - «كونا» - ذكر هنا، امس الاحد، ان الحكومة الاردنية تدرس حاليا الغاء وزارة التعليم العالي الاردنية واعادة صلاحياتها الى مجالس امناء الجامعات الاردنية الاربع.

وكانت هذه الوزارة قد استحدثت لاول مرة عام ١٩٨٥ لرعاية شؤون الجامعات الاردنية.

من جهة اخرى افاد مصدر مأذون له، امس الاول السبت، ان الحكومة الاردنية تتجه الى الغاء وزارة الاعلام التي ترتبط بها المؤسسات العامة للاعلام واستبدالها بـ«هيئة استعلامات».

واوضح ان الغاء هذه الوزارة سيتم في اول تعديل وزاري لحكومة مضر بدران خلال الشهر المقبل.

على بعد (١٥٠) مليون سنة ضوئية:

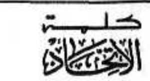
اكتشاف مغناطيس ضخم يمارس جاذبيته على آلاف المجرات من بينها نظامنا الشمسي

• واشنطن - الوكالات - اكتشف علماء الفلك الامريكيون في الكون وعلى بعد ١٥٠ مليون سنة ضوئية من الارض مغناطيسا ضخما يمارس جاذبيته على الاف المجرات ومن بينها مجرة درب التبانة التي ينتمي اليها نظامنا الشمسي.

ويتألف هذا المغناطيس الضخم من مجموعة كواكب تغطي نحو نصف مليار سنة ضوئية. واعلن اكتشافه خلال اجتماع لمؤسسة الفلك الامريكية. وقام بذلك فريق من الفلكيين من معهد «كارنيجي» في واشنطن وجامعة «سانتا كروز» في كاليفورنيا.

وذكر الفلكي، الن دريسلر، من معهد «كارنيجي» ان هذه البنية شاسعة الى درجة انها لم تر في السابق لان «الاشجار تمنع رؤية الغابة» وشرح ان الجاذبية التي يمارسها المغناطيس الضخم لا تؤدي دائما الى تحرك المجرات في اتجاهه فقوته ليست كافية الى درجة تمكن من تعديل القوى النابذة التي تدفع بنى الكون الى الابتعاد عن بعضها البعض.

وصرح باحثون اخرون من جامعتي «برنستاون» و «ماريلاند» خلال الاجتماع بأن مجرة درب التبانة ليست مكونة مثلما كنا نعتقد من لولب واحد، بل من اسطوانة ضخمة من النجوم مع لولب في كل جهة.



من الذي يقدس حقا حياة الانسان؟

□■□ خلال عشرات السنين كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تنفذ سياسة معادية للشعب الفلسطيني، تمنع حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حلا عادلا وتمارس ضد الفلسطينيين كل انواع القمع والعسف والخنق، نهب الاراضي والمضايقات التي تجعل حياة الفلسطينيين لا تطاق.. وفوق هذا كله، كانت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تدعي ان الفلسطينيين، مثل كل العرب لا تهمهم حياة الانسان وقتل الناس، بينما هي، المؤسسة الحاكمة في اسرائيل تنظر الى حياة الانسان كقيمة عليا وتقدسها.

واحيانا كنا نغلي غضبا عندما نشتم من تصريحات الساسة الرسميين الاسرائيليين تلميحا بأن الانسان الفلسطيني لا مبال ازاء الموت، موت ابنائه واقربائه وابناء شعبه، وموت الناس عموما.

وذات مرة قالت رئيسة حكومة اسرائيل غولدا مئير (التي لا نقدر على ان ننساها) انها ناقمة على العرب ليس لانهم «يقتلون ابناءنا فقط، بل لانهم اجبروا ابناءنا على أن يمارسوا القتل»!!

كانت المأساة ـ المهزلة فترة طويلة. وكان الانسان الفلسطيني من ناحية ضحية ومن ناحية في قفص الاتهام ومشكوك في انسانيته وحضاريته..

ومع التطور العميق الذي حدث أمكن اسقاط هذه المهزلة ووقفها. والآن يرى العالم كله من المعتدي ومن المعتدى عليه، من القاتل ومن القتيل، من ناهب الحق ومن المناضل لتحقيق الحق.

ان الفلسطينيين، شعبا وقيادة، عندما صاغوا بشكل عادل وعصري قضيتهم ومطالبهم نفضوا عنهم التهمة العنصرية «البيضاء» بانهم غير حساسين للحياة الانسانية، ووضعوا السياسة الرسمية الاسرائيلية على حقيقتها، في قفص الاتهام امام ضمير العالم.

لقد تأثرنا وملأنا الاعتزاز عندما قرأنا عن مبادرة بسام ابو شريف، المستشار الاعلامي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لعقد لقاء بين مقاتلين جرحى من الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني. أليس هذا الاقتراح برهانا على أن الفلسطينيين يضعون القيمة الانسانية فوق كل اعتبار، بل يريدون السلام لتحقيق الأمن والطمأنينة للحياة الانسانية!

كذلك تأثرنا وملأنا الاعتزاز عندما سمعنا عن زيارة الاستاذ فيصل الحسيني، الشخصية الفلسطينية المعروفة، لأمير ابراهسون الجريح الاسرائيلي نتيجة حادث الباص رقم (٤٠٥) الذي يرقد منذ الصيف في المستشفى.

هناك من سأل بصوت عال: كيف يقدر الفلسطينيون، بعد كل ما فعله الاحتلال الاسرائيلي لهم، خلال عقود من الزمان ان يتصرفوا هكذا، بانسانية. كيف يصعدون هجمة السلام كلما زاد الاحتلال من وحشيته ضد شعب الانتفاضة البطل؟

ولكننا نقول ان صاحب القضية العادلة، الانسانية، هو عادة صاحب الاداة العادلة والانسانية. الشعب الفلسطيني يريد الحياة له ولا يحلم بموت الآخرين، يريد الطمأنينة له ولا يريد اغتصاب طمأنينة الآخرين، يريد دولة له ولا يريد هدم دولة الآخرين. من هنا فان وحشية الهدف الرسمي الاسرائيلي، مواصلة الاحتلال، تفرز وحشية الاداة ـ القمع الوحشي والقتل والتجويع والتعطيش والطرد من الوطن وتحويل دولة فلسطين المحتلة كلها الى معتقل كبير. وبالمقابل فان انسانية وعدالة الهدف الفلسطيني تحقيق الحرية والاستقلال الوطني تفرز المسلك العادل، الدمقراطي، الانساني.

وبهذا المستوى الحضاري الراقي والسياسي الذكي والمحنك من جانب م.ت.ف وقيادة الانتفاضة والشعب الفلسطيني، عموما، فاننا نلاحظ فعلا، «اختراق» الاعلام الفلسطيني للراي العام الاسرائيلي وكسب قطاعات واسعة منه دعما للسلام العادل، بالتفاوض بين م.ت.ف وحكومة اسرائيل لاقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

لقد اعتززنا، دائما، بانتمائنا الى الشعب الفلسطيني. ولكننا الآن نعتز ونطمئن ونفاخر الدنيا كلها بهذا الشعب المقاتل والحضاري والانساني هدفا ومسلكا...

(«الاتحــــاد»)

* المعارضة المصرية ترحب باقالة

● تتمة من صفحة ١ ●

وطالب رئيس حزب «العمل الاشتراكي»، زعيم المعارضة في البرلمان المصري، المهندس ابراهيم شكري بان يكون قرار اقالة اللواء بدر بداية لقرارات اخرى يتوق اليها شعب مصر وهي الغاء حالة الطوارئ، والافراج عن المعتقلين السياسيين واجراء انتخابات حرة «حتى تتجه مصر صفا واحدا نحو الاصلاح المنشود والنهضة».

ووصف السكرتير العام لحزب «الوفد الجديد» قرار اقالة اللواء بدر بانه «قرار حكيم وتقدير صحيح للامور وضروري لصالح مصر ولمصلحة الرئيس بصفة خاصة».

وقال نائب رئيس حزب «التجمع الوطني التقدمي الوحدوي»، د. رفعت السعيد ان كثيرا من وزراء الداخلية في مصر استخدموا هذه السطوة والنفوذ استخداما معينا بدرجة او باخرى لكن تجربة اللواء بدر كانت فريدة من نوعها.

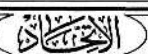
وأعرب الدكتور السعيد عن اعتقاده بانه عندما جاوز اللواء بدر ما اسماه بـ «الخط الاحمر» فهاجم بعض كبار المسؤولين في الدولة «تذكرت السلطة انه بذيء» تجاوز كل الحد وكأنه مسموح له ان يشتم قادة المعارضة لكن ان يشتم بعض رجال الحكم فهذا هو غير المقبول».

وتمنى الدكتور السعيد ان يكون قرار الاقالة «بداية عهد تعود فيه حقوق الافراد ولا تنتهك حرياتهم ومنازلهم».

واعرب زعيم جماعة «الاخوان المسلمين» في مجلس الشعب المصري، مأمون الهضيبي، عن امله في ان يكون هذا الاجراء «بداية مصالحة شاملة تجمع كل العاملين في حقل الخدمة العامة في مصر حتى تستطيع ان تجتاز الازمات الشديدة التي تكتنفها وتحيط بها من كل جانب سواء الاقتصادية او الاجتماعية او السياسية».

ودعا الهضيبي الى ان يكون هذا القرار «فرصة لبداية عهد جديد لتصفية المعتقلات تصفية نهائية والغاء قانون الطوارئ» والغاء قانون الاحزاب السياسية الذي يشل حركة تشكيل الاحزاب واصدار الصحف والاجتماعات العامة والقوانين المتعلقة بالانتخابات».

وكانت صحيفة «الشعب»، لسان حال حزب «العمل الاشتراكي» قد نشرت يوم الثلاثاء الماضي، خطاب اللواء بدر في مدينة بنها الذي تضمن شتائم نابية شملت جميع القيادات السياسية المعارضة والوطنية ورؤساء النقابات المهنية الامر الذي عجل باقالته.



● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

هيئة التحرير

● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ عمارة النزهة الجديدة ـ شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس ـ ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧١) ـ يافا. هواتف: ٨١٠٣٧٩ و ٠٣/٨٣١٦٨٤ (فاكس)

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

الوزير ايهود اولمرت، في الناصرة:

الأمن اولا والهجرة اليهودية ثانيا.. ثم قضية العلاقات اليهودية ـ العربية

● «هنالك من يقول: آن الاوان لوقف الكلام وبدء العمل بالاهتمام بالوسط العربي. وانا اقول هناك تغيير، بطيء اكثر من اللازم، ولكنه تغيير جذري» ● ٨٤ قرية عربية من بين ١٢٠ انجزت وصودقت خرائطها الهيكلية حتى سنة ٢٠٢٠ مع احتياطي لزيادة سكانية غير متوقعة بنسبة ٣٠٪ ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اذا استثنينا قضية الامن والقضية التي نشأت مؤخرا، قضية الهجرة (اليهودية الى اسرائيل)، فانه لا يوجد موضوع آخر اكبر من قضية العلاقات اليهودية ـ العربية في اسرائيل». هذا ما صرح به وزير شؤون الاقليات، ايهود اولمرت، في الناصرة في نهاية الاسبوع.

وكان اولمرت يقدم محاضرة حول العلاقات اليهودية ـ العربية في اطار اليوم الدراسي الذي اقامته لجنة الصداقة اليهودية ـ العربية في نوادي الروتري في اسرائيل، والذي اقيم في مصنع شيربنتساك في الناصرة، وحضره ١٥٠ عضوا من ٣٠ ناديا من نوادي الروتري اليهودية والعربية.

وقال الوزير: «ان المثل اليهودي القديم يقول: العدل يبدأ في البيت. وانا اقول ان السلام يبدأ في البيت. ونحن في اسرائيل يجب ان نتوصل الى اقامة قاعدة ثابتة ومتينة من علاقات التفاهم والاحترام المتبادلين. فهنالك حقيقة يجب ان نعترف بها جميعا وهي اننا سنعيش معا والى الابد. ولن نستطيع ان نتغلب على المخاوف والشكوك المتبادلة الا اذا اقمنا تلك القاعدة المتينة للحياة المشتركة».

«ولكن هذا وحده لا يكفي ـ اضاف اولمرت ـ وكان هناك من قال لي: آن الأوان لصرف الشيكات، لوقف الكلام وبدء العمل. وانا اقول: هنالك تغيير. بطيء. ربما انه بطيء اكثر من اللازم وليس كافيا. لكنه تغيير جذري بدأ يظهر في وعي السلطات الاسرائيلية لضرورة التوجه لموضوع المساواة للعرب بشكل آخر. وقد بدأ التغيير فعلا. فها هي ٨٤ سلطة محلية عربية من مجموع ١٢٠ تحظى بالمصادقة على خارطة هيكلية حتى العام ٢٠٢٠ مع احتياطي لزيادة غير متوقعة في عدد السكان بنسبة ٣٠٪. وهذا غير موجود في الوسط اليهودي. والابنية غير المرخصة. انني اعرف انه حين يهدم بيت يكون هناك غضب كبير. ولكنهم ينسون اننا اعطينا رخص بناء لسبعة الاف بيت كان بامكاننا ان نهدمها حسب القانون».

واما القضايا التي يراها اولمرت اساسية وملحة فهي ثلاث: ● الارضية البنيوية للقرى والمدن العربية وخصوصا قضايا المجاري والشوارع. واعترف بوجود الفوارق بين الوسطين اليهودي والعربي وقال: لا اريد ان اطلق الوعود والتصريحات لكنني متفائل بان نحلها خلال ٢ ـ ٣ سنوات. وربما ستكون هذه ثورة تاريخية ● التعليم. وهنا قال ان النقص في الطرق هو حوالي ٣٨٠ (مصادر لجنة متابعة التعليم العربي تتحدث عن اكثر من ٣ اضعاف هذا العدد). واضاف: لست مستعدا لان يبقى طلاب عرب يتعلمون في غرف غير صالحة لكراج سيارات. فهؤلاء بشر. ويجب ان يتعلموا كما يجب، بالحاسوب والتلفزيون الملون، ابن قلنسوة مثل ابن البلدية اليهودية المماثلة. انني اومن باننا سنحقق هذا ● البطالة بين الاكاديميين العرب. «ان البطالة لا تميز بين يهودي او عربي، ولكن بين الاكاديميين هنالك فوارق جدية. انا اعتقد ان احدى الوسائل التي يجب ان نلجأ اليها هي فرض قرار اداري يلزم كل مؤسسة جماهيرية او حكومية بقبول نسبة من الاكاديميين العرب مساوية لنسبة العرب من سكان اسرائيل (١٧٪) فمن غير العادل او المعقول ان ترفض مؤسسة جماهيرية تشغيل اكاديمي لكونه غير يهودي».

وقال اولمرت: النضال من اجل المساواة لا يجب ان يرتبط بالموقف السياسي. وانا لا اوافق الشخصيات العربية المحترمة التي تقول انه لا يمكن تحقيق المساواة بدون تحقيق السلام. فقد يكون هذا «بوميرانغ» ويستخدم مبررا لاولئك الذين لا يريدون المساواة. كل مواطن عربي في الدولة يحق له النضال ضد سياسة الحكومة في كل القضايا حسب القانون وعلى اساس الاخلاص للدولة وقبول سيادتها بكل ما في الكلمة من معنى ولكن هذا النضال يجب الا يمنع المرء من ممارسة حقه في نيل المساواة»!!

● الخدمة الوطنية ●

وفي الرد على سؤال احد المواطنين اليهود حول الخدمة العسكرية او الوطنية للعرب، مقابل المساواة، قال الوزير اولمرت: «اعتقد انه ليس من الحكمة ان نأتي اليوم الى العرب، وهم في اوج الحساسية للاوضاع السياسية الحالية، ونقول: اخدموا في الجيش. من الناحية الشكلية هذا ممكن. فتقول لهم: «اليهود في دول مختلفة حاربوا اليهود في الدول الاخرى». ولكن المثل اليهودي يقول: لا يكفي ان تكون عادلا. يجب ان تكون حكيما. لذلك انا ارفض هذا. لكني ارى امرا آخر ممكنا وهو القيام بالخدمة الوطنية، ان يقوم العربي بالخدمة في مجتمعه. وهناك اقتراح قانون في هذا المجال اتفقنا على احالته الى لجنة برلمانية. ولكن.. طالما ان العقل الى جانبي فانا افضل اولا ان اجس النبض وافحص ثم اقرر».

● نأمل باجراءات ●

هذا وكان اولمرت قد استقبل بكلمة ترحيب من القاضي خليل عبود وكلمة شكر من القاضي سليم جبران قاما من خلالها بالتمجيد به ـ «السلطة تنزل الى الشعب، والانسان المناسب في المكان المناسب»، كما قال القاضي جبران. و«القائد الشاب ذو التأثير الكبير في الوسط العربي»، كما قال القاضي عبود.

والقى القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، كلمة اشاد فيها بأهمية هذا اللقاء اليهودي ـ العربي. وقال: نحن بحاجة الى العلاقات اليهودية ـ العربية الحسنة والقائمة على اساس المساواة والاحترام المتبادل، كما يحتاج المرء الى الهواء. ونأمل ان تكون هذه السنة الجديدة سنة اجراءات عملية وخطوات حقيقية تخطو بنا نحو السلام العادل ونحو المساواة الحقيقية والاحترام.

رئيس كتلة القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة يحتج على عدم دعوة ممثل القائمة في اللجنة التحضيرية

● عرعرة ـ مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا جهاد عقل ـ بعث رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال الخضيرة محمد عثامنة يوم (٩٠/١/٨) برسالة لسكرتير مجلس العمال رامي زليرشطاين ويحتج فيها على عدم دعوة ممثل القائمة المشتركة في اللجنة التحضيرية، زكي يعقوب، لمؤتمر مجلس عمال الخضيرة للجلسة التي عقدت يوم (٩٠/١/٧).

وجاء في الرسالة: «انني احتج بشدة ضد هذه الظاهرة واطالب باجراء تحقيق في الموضوع واعلامنا بالاسباب التي ادت لمثل هذا التصرف وعدم دعوة ممثل القائمة المشتركة في اللجنة التحضيرية».

وقد افادنا السيد عثامنة انه اجرى حديثا شفويا مع سكرتير مجلس العمال عبر فيه عن استنكاره لمثل هذا التصرف مما يصعب عمل القائمة وخاصة في هذه الظروف التي يعاني منها العمال من تفشي البطالة.

وفي جلسة عقدها مندوبو القائمة لمؤتمر مجلس العمال في الخضيرة مساء الجمعة (٩٠/١/١٢) تم توزيع المندوبين على اللجان التحضيرية والتي ستعقد جلسات لها يوم (٩٠/١/٢٣). وجدير بالذكر ان المؤتمر لمجلس عمال منطقة الخضيرة سيعقد يوم ٩٠/٢/٦.

* استشهاد مواطن

● تتمة من صفحة ١ ●

المواطن المذكور امضى نحو اسبوعين في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

واعتصم، نهار امس، طلبة المدارس الثانوية في مدارسهم في نابلس احتجاجا على رفع سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية لرسوم التعليم في الضفة فيما لوحظ ان استفزازات واعتداءات واستعراض «وجود» قام بها جنود الاحتلال في محيط عشرات المدارس في الضفة وبخاصة في جنين وقراها مثل قباطية ورمانة وزبوبا والسيلة الحارثية وكذلك في ضاحية البريد وبلدة الرام شمال القدس المحتلة وفي مخيم شعفاط في المدينة نفسها. وفي الاخير داهمت قوات الاحتلال مدرستي البنين والبنات بعد ان اغرقتها بالغاز المسيل للدموع واعتقلت بعض الفتية وتعرضت لاحدهم بالضرب المبرح.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق في عدد من قرى رام الله يوم امس الاول وفي عدة مواقع اخرى في الضفة كما جرى اقتحام وتمشيط قرية جبع (جنين) في ساعات بعد منتصف الليلة قبل الماضية «حتى ساعات الصباح الباكر مع الاشارة الى ان القرية تخضع لحصار عسكري محكم منذ اواخر الشهر الماضي.

هذا ولا يزال نظام حظر التجول المسائي الليلي ساريا في كل قطاع غزة وفي مدينة جنين ومخيمها وكذلك في مخيم الدهيشة. وقد اتبع هذا «النظام» منذ حوالي العام في القطاع ومنذ بضعة اشهر في المناطق الاخرى.

● رام الله ●

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في رام الله قمعتها قوات الاحتلال بالقوة وباطلاق العيارات المختلفة مما ادى الى اصابة صبيتين بالرصاص ادخلتا الى مستشفى المدينة وهما ميساء حسن عبد الرحيم (١٦ عاما) وحنان شكيب الخطيب (١٦ عاما) وكانت الاصابة في الفخذ والذراع على التوالي. وكان اصيب الليلة قبل الماضية في قرية بيت ريما الشاب جمال محمود الريماوي (٢٠ عاما) برصاصة في ساقه. هذا وافادت الانباء ان قرى بيت ريما ودير غسانة وكفر عين ودير ابزيع وكفر نعمة شهدت يوم امس الاول ساعات حافلة عندما فرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول منذ ساعات الفجر واستخدمت عشرات الناقلات والجنود المشاة وطائرة مروحية لشن حملات تمشيط واعتقال وازالة مظاهر وطنية واجبرت النساء على تنفيذ الاخيرة.

وكان من ضمن اعمال التنكيل التي شنها الجنود الاعتداء بالضرب على والدة الشهيد عبد القادر البرغوثي ثم على شقيقه الذي جرى اعتقاله عقب ذلك. واجبر احد الجنود فتى على جر حمار بعد ان ركبه الجندي، واجبر جندي اخر بعض الفتية على حمله وهو جالس على سلم احد المنازل. وتفيد الانباء ان (٢٣) شابا على الاقل جرى اعتقالهم وانهم جميعا تعرضوا للضرب المبرح وشوهدت دماء تنزف من بعضهم.

● مناطق اخرى ●

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة اخرى في نابلس وقلقيلية والخليل وطولكرم وبيت لحم وجنين وبعض قراها فيما شن رجال الضريبة في بعض مناطق القدس حملات لهم وخاصة في شارعي صلاح الدين والمسعودي.

● قطاع غزة ●

استشهد ليلة امس الاول في مستشفى «ناصر» في خان يونس المواطن عبد الله محمد احمد الريخاوي (٤٠ عاما) من مخيم يبنا برفح والذي كان قد اصيب في ٨٩/١٢/٢٣ ونقل اثر اصابته الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع واصيب بالشلل التام واعيد قبل خمسة ايام الى مستشفى ناصر.

هذا وشهدت مدينة رفح امس اضرابا تجاريا شاملا واشتبك الاهالي مع قوات الاحتلال طوال يوم امس في مخيم يبنا وتركزت الاشتباكات في المنطقة المحيطة ببيت العزاء. واصيب خلال هذه الاشتباكات اياد ابو خنله (١٥ عاما) بعيار ناري في البطن وعبد الرؤوف زنون (٢٤ عاما) بعيار ناري في الساق وابراهيم فوزي لبد (١٠ سنوات) باربعة عيارات معدنية في الرقبة والساقين وفي مخيم خان يونس اسفرت الاشتباكات التي استمرت حتى ساعات العصر عن اصابة خالد صقر (٢٢ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وشهدت مدينة غزة امس اشتباكات تركزت في حي الشجاعية حيث اصيب احمد خليل جبريل (١٤ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

ومن ناحية اخرى استمرت المواجهات ليلة امس الاول في مخيم الشاطئ، ومخيم جباليا وحي الشيخ رضوان بغزة حتى ساعة متأخرة. واصيب خلالها محمد عبده (٢٠ عاما) بعيار ناري في الساق واحمد عبد المعطي (١٩ عاما) بعيار ناري في الاذن وكلاهما من مخيم الشاطئ.

ومن مخيم جباليا اصيب سمير صبري (١٥ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

ومن حي الشيخ رضوان اصيب عيد عوض (١٦ عاما) بعيار ناري في الركبة.

هذا وبلغ اجمالي اصابات امس الاول في قطاع غزة ٤٣ اصابة منها ١٢ بالعيارات النارية و١٠ بالعيارات المعدنية و١٨ اصابة من جراء الضرب المبرح و٣ اصابات من جراء الغاز المسيل للدموع.

ومن جهة اخرى قام وفد لجنة التضامن مع الشعب الفلسطيني في السويد امس الاول بزيارة لقطاع غزة زار خلالها جمعية الهلال الاحمر والتقوا رئيسها الدكتور حيدر عبد الشافي ويسرى البربري، رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني والدكتور محمد زين الدين، رئيس جمعية بنك الدم والمحامي راجي الصوراني، حيث تم استعراض آخر تطورات القضية الفلسطينية واعلن الوفد في نهاية اللقاء عن تضامنه مع شعب الانتفاضة.

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة لنقابة عمال البناء والتجارة بغزة التقوا خلاله مع رئيس الجمعية عايش عبيد وتم استعراض ممارسات سلطات الاحتلال ضد العمل النقابي ومضايقاتها للنقابيين.

ومن ثم قام الوفد بزيارة لمخيم جباليا حيث اطلعوا عن كثب على اوضاع اللاجئين في المخيم.

* شفادرنادزة يطلع،

● تتمة من صفحة ١ ●

عبر، امس الاول السبت، عن امله في ان تنسق المبادرة السوفييتية حول النزاع العراقي الايراني مع الجهود التي تبذلها الامم المتحدة.

واكد على «وجوب تنسيق المبادرة السوفييتية وادراجها في اطار الجهود التي يبذلها السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، الذي يجب اطلاعه باستمرار على ما سيتناوله اللقاء المزمع عقده».

واعرب الاردن، اليوم ذاته، عن ارتياحه للمبادرة السوفييتية الى دعوة وزيري خارجية العراق وايران لبدء محادثات سلام بينهما في الاتحاد السوفييتي.

ورحب وزير الخارجية الاردني، مروان القاسم، في تصريح ادلى به اليوم ذاته «بمواصلة الاتحاد السوفييتي جهوده لاحلال السلام» بين العراق وايران.

حملة اشتراكات «الغد» ١٩٩٠

سخنين تنطلق كالعاصفة: ١٠٠ اشتراك!

● منطقة الناصرة تشد الهمة وتحقق ١٥٪ من مجموع الاشتراكات ● انجاز هام لفرعي الرينة وعيلبون ● منطقة ام الفحم تفرمل * جديدة تواصل تقدمها *

● حيفا ـ من ادارة «الغد» ـ يظهر ان فرع سخنين قرر اخذ زمام المبادرة بيديه فخلال خمسة ايام، من يوم الثلاثاء حتى مساء يوم السبت، امس الاول، وصل الفرع الى (١٠٠) اشتراك (نسبة ٣٣٪ من مجموع الاشتراكات).

ووصلنا من فرع سخنين ان الرفاق المبرزين، الذين انطلقوا كالعاصفة، سوية مع باقي الرفاق لجمع الاشتراكات هم: محمد موسى ابوريا، سعيد ابو ريا، علي خلايلة، ويوسف زبيدات، ووهيب ابو يونس، وكان فرع سخنين قد عقد اجتماعا لكادر الفرع بحضور رئيس تحرير «الغد»، عودة بشارات. وبعد تقديم الملاحظات والانتقادات والاقتراحات في مختلف مجالات معالجة «الغد» قرر الى ضرورة الانطلاق للعمل والوصول الى (٥٠) اشتراكا في الاسبوع الاول (وصلوا الى (١٠٠)) ومئة في الاسبوع الثاني (نحن في الانتظار.)

وبالرغم من الارتفاع الملحوظ الذي حققته منطقة الناصرة (حيث وصلت نسبة ١٥٪) الا ان وتيرة جمع الاشتراكات ما زالت بطيئة والمنطقة بحاجة لجهد جدي من اجل الوصول الى معدلات معقولة تبشر بتحقيق الهدف في الوقت المحدد.

ولا بد هنا من الاشارة الى النجاح الهائل الذي حققه فرعا الرينة وعيلبون حيث جمع كل منهما (٥٠) اشتراكا حتى الآن.

اما بالنسبة لمنطقة ام الفحم التي تتربع على عرش حملة جمع الاشتراكات (٤٢٪ من الهدف) فالوضع بقي كما هو فهذه المنطقة قررت وبشكل مفاجيء الفرملة.. ربما بانتظار المناطق الاخرى ولكننا نود اعلام منطقة ام الفحم ان لا حاجة للانتظار.. وفعلا فقد قرر الرفاق في منطقة ام الفحم الوصول الى (٢٠٠) اشتراك في نهاية الاسبوع القادم على شرف «الاجتماع القطري للحزب».

ووصلنا من منطقة ام الفحم اسماء الرفاق المبرزين في حملة جمع اشتراكات الغد وهم (من ام الفحم): جعفر احمد محاميد، مصطفى عبد الرؤوف، رياض جمال، فدوى محمود وراضي عبد الحميد.. ولا ننسى هنا ان نذكر الرفيق محمد جبيل الذي جمع وحده (٢٨) اشتراكا.. وبذلك فهو يضع نفسه، بشكل جدي، في قائمة المرشحين للفوز باحدى جوائز حملة اشتراكات «الغد».

منطقة عكا تتقدم ولكن ببطء، ووصلنا حتى نهاية الاسبوع الماضي نسبة ٨٫٧٪ وما زال فرع جديدة في مقدمة فروع المنطقة (٦٣) اشتراكا.

والاخبار بشكل عام ليست جيدة ومرة اخرى من المناطق: المثلث الجنوبي، وحيفا وتل ابيب.. ومرة اخرى «حبل الوصل» مقطوع بيننا.. الرجاء بلغونا باخباركم.

اما الوضع الذي وصلناه هذا الاسبوع فهو كالتالي، بالنسبة للفروع: عكا (٢٥)، ابو سنان (٣٦)، كفرياسيف (٤٢)، جديدة (٦٣)، يركا (٣)، المزرعة (٤)، عبلين (٥٠)، شفاعمرو (٤٣) طمرة (٣٠) الرينة (٥٠)، سخنين (١٠٠)، كابول (٢٥)، دير حنا (٢٠) عرابة (٥٠)، عين ماهل (١٠)، ام الفحم (٧٥)، مصمص (٢٥)، عرعرة (١٠)، زلفة (١٠)، البيار (٥)، المغار (١٠)، البعينة (١٠)، عيلبون (٥٠).

قائمة الاشتراكات

المنطقة	الهدف	الذي تم جمعه	النسبة	الباقي
الناصرة	٣٠٠٠	٤٤٨	١٥٪	٢٥٥٢
عكا	٢٠٠٠	١٧٣	٨٫٧٪	١٨٢٧
المثلث الجنوبي	٦٠٠	—	—	٦٠٠
ام الفحم	٣٠٠	١٢٥	٤٢٪	١٧٥
تل ابيب	٢٠٠	—	—	٢٠٠
حيفا	١٥٠	—	—	١٥٠
متفرقات	٢٥٠	—	—	٢٥٠
المجموع	٦٥٠٠	٧٤٦	١١٫٥٪	٥٧٥٤

يستنكر ترشيحه في قائمة «ابناء البلد» لانتخابات جامعة حيفا

● حيفا ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اعرب الطالب الجامعي عقبة احمد حبيب الله من عين ماهل، في اتصال هاتفي مع «الاتحاد» امس (الاحد)، عن استنكاره وشجبه لاقدام «ابناء البلد» على وضع اسمه في قائمة مرشحي ابناء البلد لانتخابات لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا التي تجري اليوم الاثنين وذلك دون مراجعته وعلمه بذلك. واعلن الطالب عقبة حبيب الله عن عدم معرفته بهذا الترشيح. واكد ان موقعه الرسمي والواضح هو في صفوف الجبهة وانه من الطبيعي ان يكون مع الجبهة قلبا وقالبا.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ الرينة (الشبيبة) ـ اليوم الاثنين ٩٠/١/١٥ الساعة الـ ٤٫٣٠ ب.ظ في نادي الحزب، محاضرة حول: «التطورات في الدول الاشتراكية ـ تحليلات، استنتاجات وانعكاسات محلية». المحاضر: رائد نصر الله.

اكثرية الشعب اليهودي تؤيد المحادثات مع م.ت.ف

فلينزع حكام اسرائيل من رؤوسهم رفض المحادثات مع م.ت.ف

● لقد راجعوا وتنكروا لكل ما اقترحوه في الماضي غير البعيد، وهو دليل على عدم جديتهم في التوجه لحل المشكلة. والمقصود هم حكام اسرائيل الذين ملأوا الدنيا صراخا، ليس قبل زمن بعيد، بمطالبتهم بمفاوضات مباشرة بدون شروط

● بقلم: محمود ابو شنب ●



(عن صحيفة «هآرتس» ـ ١٩٩٠/١/٨)

مسبقة، يستطيع كل طرف ان يضع فيها على طاولة المحادثات كل ما يخطر بباله. وعندما احس هؤلاء الحكام بأن الفلسطينيين يتوجهون ايجابيا لهذا الأمر، وضع حكام اسرائيل تحفظا عليه.. الاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وتفجرت الانتفاضة المباركة وجرى في اعقابها التحول الكبير في م.ت.ف. وكان اعلان قبول م.ت.ف لأمور كثيرة كانت ترفضها في الماضي وحشر حكام اسرائيل في الزاوية، ليس فقط دوليا، بل محليا ايضا، ذلك ان الانتفاضة تركت بصماتها ليس فقط على الاقتصاد الاسرائيلي، بل على الاخلاقيات، على المجتمع وعلى الجيش ايضا. ودخلت الانتفاضة الى كل مؤسسة ووزارة ومدينة وحارة وربما كل بيت.

وكتبت ياعل فيشباين في «دفار» ٩٠/١/١٠: «ان تأثير الانتفاضة وثقافتها أخذ بالدخول الى الاحياء». وتشير الكاتبة الى ان آراء اثيرت في الاجتماع الذي عقده مؤخرا، المتضررون من قروض الاسكان في القدس، مستمدة من شكل احتجاج الانتفاضة مثل اشعال الاطارات واغلاق مداخل وازقة واضراب المدارس لمدة سنة وقطع التيار الكهربائي عن البنوك وحرق أوراق الخدمة الاحتياطية وتنظيم نساء الاحياء في تظاهرات بالأسود على مفارق الطرق.. الخ.

وتقول الكاتبة ان هذا الامر ليس صدفة، فالانتفاضة في المناطق المحتلة والانقلابات في اوروبا الشرقية ساهمت في فتح الأعين في الاحياء، والشعور هو انه يمكن ان يحدث هذا عندنا ايضا. ونحن ايضا نستطيع ان نقوم وأن نضرب.

وأكثر من ذلك، فالكاتبة تؤكد، انه اذا كان من غير الممكن في الماضي التحدث عن م.ت.ف وعن دولة فلسطينية في الاحياء اليهودية، فقد أصبح هذا الأمر ممكنا اليوم. وقد استوعب المواطنون بأن المال الذي يصرف على الاستيطان مأخوذ منهم وأن هناك علاقة بين الحل السياسي والعدالة الاجتماعية.

ما اشارت اليه الكاتبة المذكورة هو أحد أهم الأمور التي تشغل بال حكام اسرائيل، الذين توهموا انهم سيقضون على الانتفاضة قبل ان تترك مثل هذه البصمات الخطيرة على المجتمع الاسرائيلي اقتصادا واخلاقا ومحاكاة. وربما كان هذا أحد الأمور التي جعلتهم يقبلون بنقاط بيكر الخمس، مع تطويقهم لهذا القبول بأطواق ستة، ارادوا بها ارضاء الفئات المغرقة في الرجعية والتطرف.

وهكذا، فقد مرت تسعة شهور منذ اعلان شمير «مبادرته السلمية» واجراء الانتخابات في فلسطين المحتلة، التي قبلتها الولايات المتحدة، وقبلتها م.ت.ف مع تعديلات عليها. ولكن الولايات المتحدة التي لخصت خطة شمير للانتخابات بنقاط بيكر الخمس لم تستطع قبول اطواق حكومة اسرائيل الستة التي طوقوا بها قبولهم لخطة بيكر. وهكذا وصلنا مرة اخرى الى الباب المسدود.

ولعل أشد ما يقلق حكام اسرائيل هو هذا الانفراج في المناخ الدولي وبدء حل المشاكل المنطقية عن طريق المفاوضات، ذلك ان مثل هذا الجو يخنقهم، وهم لا يستطيعون التنفس الا في اجواء التوتر والمواجهات العالمية والمنطقية. ففي مناخ الانفراج تقل حاجة الامبريالية الامريكية لهم ويفقد دورهم اهميته تدريجيا في اعين السيد الجالس في البيت الأبيض.

ما الذي يريده هؤلاء الحكام؟ انهم لا يستطيعون رفض المبادرات السلمية. والا فإنهم يشجعون العالم على وصمهم بمعاداة السلام الذي يعادونه فعلا، ويقومون بلعبة طال امد استخدامها وهي التظاهر باستقتالهم على السلام في حين يمارسون كل ما من شأنه أبعاده. واستمرارا لهذه اللعبة ـ التي افتضح امرها، وحكام اسرائيل يتوهمون انها ما تزال خفية ـ قبلوا مبادرة بيكر واشترطوا ما من شأنه ضمان فشلها، وهذا ما حدث.

وكتب عقيبا الدار في «هآرتس» ٩٠/١/١٠، وربما كان مصيبا في ذلك: «ان توقعات اسحاق شمير هي ان العملية المضنية والمتعبة حول الضمانات التي تطلبها اسرائيل من امريكا، سوف تستنزف ياسر عرفات وتجعله ينسحب من الساحة، ويخليها لاشخاص فلسطينيين آخرين معتدلين من سكان المناطق. وان شمير استند الى تقارير المخابرات التي تشير الى وضع عرفات الصعب في قيادة م.ت.ف».

ومع ان الاحتمال قائم بأن يفكر شمير على هذا النحو، الا اننا نضيف امرا آخر، وهو توهم شمير بأنه يمكن القاء المسؤولية في فشل خطة بيكر على م.ت.ف «التي رفضت الاستجابة لطلبات اسرائيل». وان شمير يرحب، وربما كان يعمل ايضا لتجميد اية محادثات او اتصالات من اجل السلام وايجاد حل للنزاع، معتمدا في ذلك على قوة اسرائيل العسكرية وان العرب لن يتجرأوا على مهاجمتها حتى لو ان حكام اسرائيل رفضوا اي نوع من السلام او المفاوضات او الوساطات الخ.. وهكذا يبقى الوضع الراهن قائما، وفي اثناء ذلك يشدد شمير ورابين قبضتهما لقمع الانتفاضة بكل الوسائل.

هذا، على ما يبدو، الهدف من التصلب الشميري. واستمرار بقاء المعراخ في الحكومة امر يشجع شمير على التمادي في التصلب، في وقت يقتضي فيه السلام العادل ومصلحة الشعبين، خروج المعراخ من هذه الحكومة واسقاطها، وأن ينتزع حكام اسرائيل، من كل الاحزاب، من رؤوسهم والى الابد، رفض المحادثات مع م.ت.ف بينما تؤيد مثل هذه المحادثات اكثرية الشعب اليهودي وعدد من اعضاء الكنيست من مختلف الاحزاب وحتى شخصيات من حزب الليكود ووزراء من المعراخ.

● تعزية ●

الى الصديق يوسف عبد الله ذياب ووالدته واخوته واخواته وجميع آل ذياب في مجد الكروم بوفاة الوالد ابو يوسف.

الحزب والجبهة ـ مجد الكروم

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من مجلس سخنين المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد سبع ابو ريا باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٦/١/١٦ وانحصر ارثه الشرعي والقانوني بزوجته فاطمة محمد قاسم سبع ابو ريا وباولاده منها وهم فاطمة وطعمة وعيشة وصبحي وفتحي وهنية وعلي واخلاص وصبحية. ولا وارث للمرحوم سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال ١٥ يوما من تاريخ النشر.

محكمة عكا الشرعية

اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي في ام الفحم يتذمرون من معاملة الادارة الجديدة

● يعاني اهالي ام الفحم، وخاصة اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي منهم، من الاساليب الجديدة التي فرضتها ادارة «صندوق المرضى» في المنطقة، المتجسدة بان يقوم كل من يريد المعالجة في «صندوق المرضى»، ان يتصل هاتفيا ويحدد موعدا لحجز دوره لدى الطبيب المختص بهدف التسهيل على اعضاء «صندوق المرضى».

وتبين خلال الشهر الاخير من تطبيق ذلك ان الامر ساعد على تعقيد الامور وليس تسهيلها. فلقد اكتشف الذين رتبوا مواعيد من خلال الهاتف عند وصولهم الى الطبيب انهم بحاجة الى الانتظار لوقت طويل وان الازدحام اكثر.

ومن الامور التي يعاني منها الاهالي بشكل عام: عندما يغيب الطبيب او يخرج الى عطلة سنوية ويغيب المناوب فيعاني المرضى معاناة خاصة حيث ان المكتب يحولهم الى موظف ليعين للمريض موعدا جديدا دون الاطلاع على ملف المريض الذي توجد فيه مراجع وتوصيات الاطباء الاخصائيين بتعيين نوع المرض والعلاج المطلوب. وكثيرا ما تسببت المماطلات في الاستجابة لطلبات المرضى الى المشاجرات والمشاكل.

ومن النواقص الأخرى التي يعاني منها اعضاء «صندوق المرضى» الهستدروتي في ام الفحم: عدم وجود طبيب ليلي مناوب وعدم وجود عيادة خاصة لحالات الطوارئ، وعدم وجود طبيبة نسائية اخصائية للامراض الداخلية للنساء. وعدم زيارة أطباء مختصين لمعالجة العيون والاذن والحنجرة على الاقل مرة في الاسبوع. بالاضافة الى النقص الدائم في الادوية غير المتوفرة في الصيدلية التابعة للعيادة التي تضطر عضو «صندوق المرضى» الى شرائها من صيدليات خاصة باسعار عالية، وتعطيل يوم عمل للذهاب الى الخضيرة لشراء الدواء أو لاجراء فحوصات تحليلية للبول والدم.

ويفيد مراسلنا انه رغم الطلبات العديدة والمتكررة لاصلاح الاوضاع، إلا ان قادة الهستدروت لا يفطنون بالاهتمام بهذه القضايا والحديث عنها ونثر الوعود بحلها، إلا قبل كل انتخابات وعندما تنتهي الانتخابات تتبخر الوعود وتبقى المشاكل وتزداد سوءا يوما بعد يوم.

● محمد الشربيني ـ ام الفحم ●

وجهة نظر

أنضحك.. أم نبكي!

● يعرض حاليا على شاشة التلفزيون الاسرائيلي المسلسل المختلط «جيران»، وحدث ان شاهدت الحلقة التي عرضت يوم السبت الماضي ٩٠/١/٦ وسأقص باختصار موضوع الحلقة ولنعرف معا ماذا تقول هذه الحلقة بالذات.

الحلقة تقول ان «للخروف» (الجار اليهودي) عمة مليونيرة في الخارج توفيت عزباء، و«الخروف» وريثها الوحيد ولهذا يبدأ بالتخطيط لما سيفعله بالنقود التي سيرثها واول ما يفكر به ترك الشقة التي يسكنها وبهذا سيترك جاره «المدور» (الجار العربي ـ بسام زعمط).. يسر لذلك «المدور» في البداية لكنه يثوب الى رشده او تقول يعود الى طبيعته ويتساءل اذا رحل «الخروف» فمع من سأتشاجر! وبما ان «الخروف» يمثل القطاع اليهودي و«المدور» يمثل القطاع العربي فهذا يعني ان العربي انسان عدواني يفتش دائما عن الشجار والاعتداء وهذا يعني انه اذا اقيمت دولة فلسطينية فلن يتوانى الفلسطينيون عن الاعتداء على اسرائيل! وهنا اسأل الممثل بسام زعمط هل انت ضد اقامة هذه الدولة! ولم يكتف «المدور» بهذا فانه يفتش عن انسان آخر ليتشاجر معه، فيقول له انه ذهب بسيارته الى نابلس وهناك تكسر زجاجها.. هل انتفاضة الشعب الفلسطيني وجراحه تحتمل هذه السخرية! ام كما قال المثل العربي «ناس يهناها وناس يعزاها»!

واخيرا تبدأ السخرية من الذوق العربي في اختيار الالوان.. الم يسمع ممثلو المسلسل وكاتبه والقائمون عليه عن الحضارة العربية منذ قرون عديدة لا زالت شواهدها حتى اليوم فاذا لم يروها ويسمعوا عنها هنا او في الدول المجاورة فليذهبوا الى الاندلس.. هل هنالك مجال للسخرية من الفن العربي والفلسطيني الم تسمعوا عن فنانين هنا حصلوا على جوائز! الم تسمعوا عن الفنان سليم ضو الذي حاز على جائزة احسن ممثل سينمائي في اسرائيل عن فيلم «الملجأ»؟ الم تسمعوا عن الفنانين محمد بكري ومكرم خوري اللذين حازا على جائزة افضل ممثل مسرحي على التوالي!.. واخيرا اسأل الفنان بسام زعمط هل خفة الظل تكفي لأن يكون العمل ناجحا ومرضيا.. هل تجيز للانسان خفة ظله جرح اخوته واهله.. اليس من المهم مراجعة النص للعمل الفني قبل الشروع بأدائه وقراءة ما بين السطور.. الا تكفينا الاصطلاحات التي تقال عنا: «عبودا عرفيت» (عمل عربي)..«طاعم عربي» (أذوق عربي).. وحتى ضربة كرة عشواء وأن ضربها يهودي يسمونها.. «بعيطا عرفيت» (ضربة عربي) هذا ما شاهدناه.. والله يكفينا شر المخبا بالغيب..

● محمود كنعان ـ مجد الكروم ●

□ ردود سريعة □

□ الى كاتب الرسالة بعنوان: «على هامش المسيرة التظاهرية». مضمون رسالتك كان جيدا ولطيفا، وما منعنا عن نشره هو أنك لم تكتب اسمك. وكنا نشرنا غير مرة اننا لا نستطيع نشر مواد لا نعرف اسماء اصحابها وعناوينهم. فمعذرة.

□ الى كاتبة الرسالة بعنوان: «بعض الصبر». نود اصلاح خطأ وقعت فيه كاتبة الرسالة. فالاتحاد السوفييتي صوت في الأمم المتحدة على قرار ينص على اقامة دولتين في فلسطين يوم ١٩٤٧/١١/٢٩، واحدة يهودية والاخرى عربية فلسطينية.

□ الى صاحب الرسالة بعنوان: «الاستعمار عدو الشعوب ومهدد امنها واستقلالها الوطني». وكذلك الى صاحبة الرسالة بعنوان: «هل تتفق مشاريع السلام الامريكية وغزو بنما». تحدثت الرسالتان عن الموضوع نفسه، غزو بنما، فيما كتبت «الاتحاد» الاخبار والتعليقات الكافية حول الموضوع. نشكركما على رسالتيكما ونأمل ان تواصلا الكتابة الينا.

□ الى صاحب الرسالة بعنوان: «(الأنت) لسيدتي ام عزيزتي (ولك الخيار)» لقد اخطأت العنوان يا صديقنا. فجريدتنا لا تنقل رسائل غرام بين عشاق.

□ الى كاتب الرسالة بعنوان: «هل ذهبت الاشتراكية». نؤيد رأيك، بمدى ما استطعنا فهمه من رسالتك.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

ما الذي يبحث عنه اولمرت في المحيط العربي؟

(١)

● اكتشف الليكود المواطنين العرب في اسرائيل متأخرا.. فمنذ ورث الليكود المعراخ في الحكومة برئاسة زعيمه التاريخي مناحيم بيغن، لم يبد اهتماما بالمواطنين العرب، بالدرجة التي يبديها بهم الآن، بواسطة «الوزير المكلف برعاية شؤون الاقليات» ايهود اولمرت.

وقد ظل المعراخ ولمدة طويلة يحتكر زيارة القرى العربية ويجتمع رجالاته بالوجهاء، والرؤساء، والمثقفين، لحشد التأييد لهم، مقابل وعود سرعان ما تتبخر وتتلاشى في الهواء.. ولعل القليلين فقط، يذكرون المحاولات اليائسة التي بذلها شموئيل طوليدانو، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية سابقا لحمل الحكومة على مناقشة قضايا المواطنين العرب. وقد استقال طوليدانو ودخل الكنيست (في قائمة «داش») وخرج منها بدون ان يتمكن من تسجيل تقدم ملموس في المطالب التي طرحها.. ولم يكن طوليدانو المستشار الاخير لرئيس الحكومة للشؤون العربية فقد جاء بعده بنيامين غور اريه ونشبت معركة حزبية بين الليكود والمعراخ على موقعه وانتهت وظيفته، لترتقي الى المستوى الوزاري.

(٢)

لقد كان عيزر فايتسمان اول وزير في الحكومة الاسرائيلية يتسلم ملف الشؤون العربية.

وعيزر فايتسمان غني عن التعريف، فقد استلم المهمة، مسلحا بالنوايا الطيبة ودرس وحاول وحاور وناقش وخرج بنتيجة «تحرير المنطقة ٩» بعد ان اخذ الاستيطان نصيبه منها ولم يعد منطقيا بأي مقياس ان تظل منطقة مغلقة وقد ارتفعت بها اشتال الزيتون وامتلأت بأنواع الخضار، بعد نضال شعبي مرير وبعد انطلاقة يوم الأرض وتكريسه كمحطة نضالية من نضال الجماهير العربية.

لقد كان الأمل المعقود على فايتسمان بسبب ماضيه في الجهاز الاسرائيلي وتصريحاته التقدمية التي رافقت تسلمه هذه المهمة كبيرا، الا ان النتيجة جاءت مخيبة للآمال وفي كافة المقاييس!! وان كنا قد تعلمنا شيئا من تلك التجربة، فهو ان السياسة الاسرائيلية لا يحددها مزاج واراء هذا الشخص او ذاك مهما كبر شأنه وارتفع منصبه.. فسياسة الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة تجاه الأقلية القومية العربية في اسرائيل تكاد تكون ثابتة.. قد يختلف توجه المعراخ عن الليكود من منطلق الطمع بالقوة الانتخابية لهؤلاء المواطنين لكن النتيجة في نهاية الأمر واحدة. ولم يحرز المواطنون العرب يوما اي تقدم يذكر بدون نضال جماهيري، تتسابق الاحزاب على اقتطاف ثماره.

(٣)

قد يمتد النقاش النظري حول هوية المواطنين العرب في اسرائيل ويطول ما دامت الدولة دولة، والعرب الفلسطينيون أقلية فيها.. وليس ثمة شيء من المسلمات.. خذوا مثلا استطلاع الرأي الذي تم بين الطلاب العرب في الجامعة العبرية ونتائجه، ثم قارنوا هذه النتائج بنتائج الانتخابات للجان الطلاب العرب في القدس وفي بئر السبع..

ان نتائج الاستطلاع تتطابق سياسيا مع مواقف الجبهة.. لكن نتائج الانتخابات أسفرت عن فوز لتحالف ابناء البلد والحركة التقدمية!..

كيف نفسر هذا التناقض!؟ هل الأسباب التنظيمية فقط هي التي ادت الى هذه النتيجة؟ هل ما يحدث في دول اوروبا الشرقية انعكس على الانتخابات الطلابية؟ أم ان المواقف السياسية لعبت دورا حاسما في هذه النتائج.. لا شك ان هذه العوامل مجتمعة لعبت دورها، وعكست غير ما عكسه استطلاع الرأي الطلابي!

(٤)

وما دام الأمر كذلك، فما الذي يريده الوزير ايهود اولمرت من صولاته وجولاته والاجتماعات التي يرتبها لرؤساء السلطات المحلية (كل على انفراد) مع رئيس الحكومة.. أهي رائحة الانتخابات التي تعبق بها الاجواء الاسرائيلية ومحاولة استثمار الأزمة الفكرية التي تعاني منها مختلف الأوساط في الشارع العربي لصالح الليكود ام ان هناك محاولة جادة لحل بعض القضايا؟ ان الاجابة على هذا السؤال تحتم الاحاطة جيدا بالفكر الليكودي والتطبيق الحكومي..

ومن باب التحفظ نقول ان مجرد طرح السؤال يبدو ساذجا.. لكننا لا نريد ان نصدر حكما مسبقا.. ان قضية المواطنين العرب في الدولة ليست قضية مدنية فقط وانما هي اولا، قضية قومية..

لكننا نتراجع باستمرار على مستوى تطبيق الحقوق المدنية فالخدمات الاجتماعية ليست اسعد حالا من الخدمات التعليمية.. والبطالة تزداد تفشيا وانتشارا يوما بعد يوم.. المجالس المحلية عاجزة والديون المكدسة لا تسمح بدفع الرواتب، وتتعرض المجالس للاضرابات بصورة دورية.. وان كانت حقوقنا المدنية بأسوأ حال فان حقوقنا القومية اسوأ بكثير ونعتقد ان العلاقة وثيقة بين الطرفين.. ولا ندري كيف يمكن الفصل بينهما كما يتوقع الوزير ايهود اولمرت.. ان الفكر الليكودي عن المساواة هو ضريبة كلامية ومبرر فقط لابتلاع حقوقنا القومية وانكار حق شعبنا بتطبيق سيادته على أرضه وممارسة حريته!

مناقشات

الانتقاد والانتقاد الذاتي

● بقلم: د. ماجد خمرة ●

● يدور الحديث اليوم، اكثر من اي وقت مضى، حول حرية التعبير كأحد عناصر الموجة التي تجتاح الدول الاشتراكية، بالاضافة الى العديد من الاحزاب العمالية على مختلف اسمائها وشتى الوانها. ونحن هنا في البلاد جزء لا يتجزأ من هذا العالم، نتأثر بما يجري من احداث وتفاعلات في الساحة الدولية، ومنطقة الشرق الاوسط وفي البلاد.

محليا نلاحظ ازدياد المطالبة بحرية الرأي بدون قيد او شرط داخل الأطر الحزبية والجبهوية. وما دامت مسألة ابداء الرأي ترتبط عضويا بمسألة الانتقاد والانتقاد الذاتي فتعالوا بنا لنناقش هذا المبدأ الأساس للأسس التنظيمية للحزب الماركسي ـ اللينيني.

من حيث السياق التاريخي قامت البرجوازية عندما كانت طبقة تقدمية بانتقاد النظام الاقطاعي البائد. الا انها فيما بعد، عندما أصبحت طبقة رجعية بادرت بكل ما لديها من قوة ووسائل لحماية نفسها من الانتقاد، فكم بالحري الانتقاد الذاتي. اما الانتقاد والانتقاد الذاتي الثوريان بكل ما تعنيه الكلمة من معنى فقد ظهرا لأول مرة بعد ظهور الطبقة العاملة على مسرح التاريخ. ومن هذا المنطلق فقد ترسخ الانتقاد والانتقاد الذاتي كقوة محركة لتطور الطبقة العاملة وحزبها الماركسي ـ اللينيني على وجه الخصوص. وهنالك تناسب طردي بين ازدياد وتشعب وتقدم نشاط الحزب على كافة الأصعدة الجبهوية وبين ازدياد الحاجة الحيوية والماسة للموقف الانتقادي والانتقادي ـ الذاتي من مجمل الاحداث والظواهر. ولا نبالغ حين نعتبر مبدأ الانتقاد والانتقاد الذاتي قوة هائلة ومحركة وكذلك قانونا لتطور الحزب ونشاطه.

اذن ما هو الانتقاد؟ تجمع الكثير من الأدبيات الماركسية على ان الانتقاد هو نشاط يهدف للكشف عن نقاط الضعف والنواقص التي ترافق الاعضاء والهيئات الحزبية لدى القيام بتنفيذ مهام معينة، بغية تحسين العمل والحرص على المصلحة العامة. اما الانتقاد الذاتي فهو حالة يجري بها تقييم الذات والتعرف عليها. والذات، هنا لا تقتصر على الذات ـ الفرد بل كل المنظمات والهيئات الحزبية والجماهيرية اية كانت. اي انه في حالة الانتقاد تجري حركة الانتقال من الذات (المنتقد) الى الموضوع (المنتقد). اما في حالة الانتقاد الذاتي فيحصل تطابق بين الذات والموضوع عند بلورة الموقف التقييمي. وهذا الوضع هو من أفضل الحالات لتطوير عمل الحزب، اي عندما يتسامى الانتقاد الى الانتقاد الذاتي. وهنا يأتي دور الوظيفة التربوية المرجوة اثناء عملية الانتقاد والانتقاد الذاتي، حيث ان توجيه الانتقاد البناء يلعب دورا تربويا يهدف لتحسين السلوك، وجب أخذه في عين الاعتبار. وهذا يعني ان الذي يوجه اليه الانتقاد باعتباره موضوع الانتقاد والتقييم والتربية الحزبية يتحول الى ذات فعالة للتقييم الذاتي والتربية الحزبية الذاتية. وهنا يكون الفصل بين ذات الانتقاد وموضوعه وهو فصل نسبي على الدوام.

ان الانتقاد لا يشكل غاية بحد ذاتها، كما يحصل احيانا على ارض الواقع حيث يجري عكس الانتقاد بأساليب خسيسة ومحرضة، قائمة على اساس التربص «والوقوف على السياج». كما ان المحرك والدافع الاساسي لتوجيه الانتقاد هو عدم الرضا عن شيء معين، وعن خطأ ما، وعن ظاهرة سلبية قد تؤدي الى عرقلة عمل الحزب. فلذلك يجري دائما التأكيد على ان التقييم الانتقادي (من الممكن اعتبار التقييم ايضا انتقادا او نقدا) والتقييم الذاتي يؤثران على مسار الاحداث من وجهة نظر تخطي الجوانب السلبية وترسيخ الجوانب الايجابية. ان الانتقاد والانتقاد الذاتي هما وسيلة للتوصل الى ما هو أفضل للعمل والنشاط الحزبي والجماهيري. فالمحك لمصداقية الانتقاد هو انتقاله من مجال الفكر وتجسيده في النشاط العملي للرفاق والمنظمات والهيئات الحزبية والجماهيرية.

عدا عن ذلك فالانتقاد والانتقاد الذاتي هما شيئان ملازمان للمعرفة الانسانية، ويلعبان بهذا المعنى دور القانون في تطورها، حيث يشكلان طريقة لها اهميتها لاستيعاب الواقع وتجديد سبل تجسيد المعارف المكتسبة وبلوغ الحقيقة. فمن وجهة نظر الديالكتيك فالحقيقة هي ذات طابع انتقادي لأنها غير كاملة ولها محدوديتها، وبالتالي تحتاج الى التطوير. ان الوحدة الجدلية بين الحقيقة والممارسة تشكل معيار الحقيقة وتعبر عن الجوهر العميق للمنهج المادي الديالكتيكي وعن موقفه الانتقادي. فبعبارة اخرى ليس كل انتقاد هو الحقيقة بعينها، حيث يبقى الانتقاد «انتقادا» طالما لم تثبته الممارسة العملية.

هناك علاقة وثيقة للانتقاد والانتقاد الذاتي مع قوانين الديالكتيك، ومن غير الصائب تحجيم الانتقاد والانتقاد الذاتي في واحد من هذه القوانين. فمثلا لا نستطيع ان نحصر الانتقاد والانتقاد الذاتي فقط في فعل ونشاط قانون صراع ووحدة الاضداد، لان هذا القانون هو بمثابة احد عناصر الانتقاد والانتقاد الذاتي ولا يستنفد الحقيقة كلها. فمن حيث الجوهر فان قانون وحدة وصراع الاضداد ينشط في عملية الانتقاد والانتقاد الذاتي من منظار المحرك والدافع للتطور. فالرأي السليم في الحزب او الرفيق الجيد والنشيط يتناقض موضوعيا مع الرأي الخاطئ، والرفيق الخامل، الا انهما يعيشان في وحدة نسبية، بينما الصراع مطلق. ان الكشف عن هذه التناقضات المتعددة والمتنوعة داخل عملية الانتقاد لا يكفي لرسم أفق التطور ودفع عمل الحزب الى الامام. فبالتالي يجب أخذ قوانين ومقولات الديالكتيك الاخرى في الحسبان وخاصة قانون نفي النفي. وهنا يجب الحذر عند الشروع في انتقاد ما هو قديم، فنحن لا نستطيع بضربة واحدة وبشكل ميكانيكي محو القديم، لان التطور بشكل عام، وتطور الحزب بشكل خاص يطوي في ثناياه كل قديم تقدمي يساهم في التكثيف النوعي والمتصاعد لعملية التطور.

للانتقاد والانتقاد الذاتي ثمة صفات مميزة عديدة. لكن أهمها المبدئية، والعلمية، والموضوعية، والابداعية. وتؤخذ هذه الخواص دائما مع بعضها البعض ككل متكامل.

وتعني المبدئية في الانتقاد ان كل انتهاك وكل خرق وخطأ في العمل يجب تقييمه من وجهة نظر مصلحة الحزب. فينبغي التمسك بمتطلبات الانتقاد المبدئي في كافة ميادين العمل الحزبي والجماهيري من قبل سائر الكوادر القيادية والتنفيذية. اما العلمية والموضوعية في الانتقاد والانتقاد الذاتي فتنبع من عدم التوافق بين المنهج الماركسي ـ اللينيني مع مظاهر الذاتية والاعتباطية. فعلمية الانتقاد تتجلى بقدر تقاربه مع الواقع الموضوعي واحترام القوانين الموضوعية. فالتقييم يكون موضوعيا ليس فقط بالاعتماد على المعلومات المنقولة عن الظروف والاسباب التي حصل بها الخطأ. وانما بالتوصل الى مسألة هل وقع الخطأ بشكل مقصود او غير مقصود، وماهية الدوافع التي ادت الى الوقوع فيه. ولهذا السبب فان موضوعية الانتقاد والانتقاد الذاتي تتوقف الى درجة كبيرة على المعرفة الشاملة والعميقة للموضوع، وعلى صحة المقاييس وعلمية نقطة الانطلاق، وعلى دقة وشمولية المعلومات عن الحالة الفعلية للأمور. وهي تتوقف في نهاية المطاف على الالمام بنهج وطرق التحليل الانتقادي العلمي للعمليات والظواهر، وللنشاط الشخصي الذاتي.

وتتجلى الابداعية او الطابع الابداعي للانتقاد بكونه نتيجة لموضوعية الانتقاد وعدالته وكونه انعكاسا للحالة الفعلية للامور، وحقائق الحياة، حيث ان تضخيم النواقص والاخطاء لا يساعد على تطور العمل. فالانتقاد لغرض الفضيحة يثبط من عزيمة الانسان الواقع في الخطأ ويزعزع ثقته بقواه وامكانياته. واذا جاء هذا الانتقاد من القاعدة فيتوجب الاصغاء اليه بانتباه وباحترام حتى وان لم يكن يستوفي الحقيقة كاملة.

وللانتقاد اسلوب معين يرتبط بدرجة كبيرة ببعض القواعد التربوية. فالمطلوب ان يكون الانتقاد دائما صريحا ووديا (خلاف الرأي لا يفسد للود قضية) ومكشوفا ومباشرا. فالانتقاد همسا وعلى انفراد غريب عن الانتقاد والانتقاد الذاتي الشيوعيين.

ان قوة حزب الطبقة العاملة تكمن في عدم تخوفه من الانتقاد، وهو يستمد من انتقاد نواقصه القوة لمواصلة السير الى الامام ومن اجل الانسان. وقد كتب لينين بهذا الصدد بعد تحليله للتاريخ قائلا: «ان كافة الاحزاب الثورية التي منيت بالفناء حتى الآن، كانت قد أصيبت بالغرور، ولم تتمكن من رؤية اين تكمن قوتها، وكانت تخشى الحديث عن نواقصها، اما نحن فسوف لن نفنى لأننا لا نخاف الحديث عن نواقصنا، وسنتعلم كيفية تذليل هذه النواقص».

باختصار:
عن الرسم والرسامين
(في هذه الزاوية محاولة للتعريف، باهم مدارس الرسم الحديثة وبابرز الرسامين العالميين).

الفن التجريبي في بداية القرن العشرين

● اعداد: سعيد حبيب ●

●عندما يتكلم الناس عادة عن «الفن الحديث»، يظهر في مخيلتهم نوع من الفن منفصل كليا عن كل تقاليد الماضي، والذي يحاول حاملو راياته ان يعملوا اشياء لم يحلم بها أحد من قبل.

وهنالك ايضا مؤيدون للتقدم يعتقدون ان الفن يجب ان يتطور مع الزمن، واخرون يفضلون رفع شعار «الله يرحم ايام زمان» ويحملون على الفن الحديث كونه فارغا وكاذبا. ولكن وضع الاشياء، في الواقع، اكثر تعقيدا مما يظهر لاول وهلة. فايضا الفن الحديث منذ ولادته جاء كرد فعل لمشاكل معينة. فسيضطر المتذمرون من الابتعاد عن التقاليد ان يرجعوا الى ما قبل الثورة الفرنسية سنة ١٧٨٩ وقليلون فقط الذين يظنون ان هذا شيء ممكن: ففي تلك الفترة كما هو معروف بدا الفنانون التخبط في سؤال الاسلوب. فبدأوا تجاربهم واقاموا حركات جديدة اتخذت كل منها نهاية اسم (ال ـ «ايزم») كنداء للحرب. والغريب ان الفن المعماري الذي عانى اكثر من اي فن آخر وقاوم امام هجوم النقاد والمتذمرين هو اول فن نجح في إبداع اسلوب جديد وثابت ومقبول على الذوق العام. فربط بشكل ابداعي بين تجارب الاساليب الحديثة في الرسم والنحت وبين واقع اكتشاف المواد الحديثة للبناء وبين التفكير الجديد للانسان. فاخذ من تجارب الرسم الالوان الجديدة والتوزيع الجديد للمساحات والاحجام، والحاجات الحديثة للانسان والآلة. فكانت النتيجة ناجحة بشكل واضح، واثبتت نفسها بوقت قصير نسبيا. وتعتبر مدرسة «الباوهاوس» نقطة انطلاق للفن المعماري الحديث، حيث استطاعت بسرعة غريبة ان تنتشر عالميا وان تسيطر على الذوق الجديد.

وهنا نطرح السؤال، لماذا وعماذا كان على الرسام ان يجرب؟ لماذا لم يكتف بالجلوس قبالة الطبيعة ورسمها على احسن وجه ممكن؟. والجواب كما يبدو ان الفن فقد معناه عندما اكتشف الفنانون ان الطلب «برسم ما يرون!»، يحتوي على تناقض منه وفيه. فهذه الجملة كانت «برادوكس» (عبارة موهمة للتناقض) محببا لدى الفنانين والناقدين الحديثين الذين

مجال الفن، هنا وهناك، جيوب معارضة اخذت تتضح شيئا فشيئا حتى استطاع الانطباعيون الاعلان بان اساليبهم تتيح لهم تصوير كل انطباع او تأمل على القماش وبشكل «علمي دقيق».

كانت الاعمال التي ظهرت في معارض الانطباعيين اعمالا فنية ساحرة لتكامل الوانها واشكالها، ولكن يجب الا نرى هذا الجانب فقط. لأن النظرية الانطباعية كانت صحيحة جزئيا، ولاننا نعرف انه من المستحيل التفريق تماما بين

هذه النقطة كانت برايي الصعوبة التي احس بها الجيل الذي سار في طريق الانطباعيين او الذي حاول ان يتخطاهم.

اما الاساليب الملقبة بالتعبيرية(EXPRESSIONISM) فهي الاسهل للتفسير كلاميا. لانه كما هو معروف لنا، فاننا نعبر عن انفسنا في كل شيء نعمله او لا نعمله. وقد وضح الرسام فان غوخ في احدى رسائله كيف رسم لوحة لوجه واحد من اعز اصدقائه، فكانت الشخصية العادية في اللوحة هي المرحلة


●فينسنت فان غوخ ـ «دكتور بول غوشيه»، ١٨٩٠ ●

ما نرى وما نعرف. فعلى الانسان الذي يولد اعمى، ثم يستعيد نظره فيما بعد، ان يتعلم كيف يرى! ونستطيع من هنا ان نصل الى قناعتنا الذاتية عندما نتفق على ان المصطلح المسمى «رؤية» مصمم وملون دائما وفي جميع الاوقات بواسطة معرفتنا الذاتية، بالشيء الذي نراه (وهذه

الاولى من الرسم، وبعد ان رسم الوجه «الصحيح» اكمل في طريقه الخاص بتغيير الالوان والخلفية، فيكتب «انا ابالغ في لون الشعر القاتح، استعمل الالوان، برتقالي، كرومي(فضي معدني) وليموني ومن وراء الراس لا أرسم الحائط القديم انما ارسم اللانهاية. فانا اضع خلفية بسيطة من الازرق الابرز والاغنى الذي يمكنني ان استخلصه من لوحة الالوان. الراس الذهبي الزاهر يقفز بشكل غريب من داخل هذه الخلفية الزرقاء ككوكب من داخل السماء. نعم يا صديقي العزيز، لن يرى الناس من هذه المبالغة سوى كاريكاتير. ولكن ما هنا نحن؟».

وقد صدق فان غوخ تماما عندما قارن رسمه بالكاريكاتير. فالكاريكاتيرية كانت دائما تعبيرية، والرسام الكاريكاتيري يلعب بشكل ضحيته وبغيره حتى يعبر عن احساسه تجاه ذلك الشخص. وما دامت هذه المبالغة تنضوي تحت لواء الهزل، فليس هناك من يدعي الصعوبة في فهمها. كان الفن الضاحك مجالا مسموحا به كل شيء لان النقاد لم يهاجموه بالمقولات والادعاءات التي هاجموا بها «الفن». لكن فكرة الكاريكاتورية الجديد، فكرة الفن الذي يغير عن قصد شكل الاشياء، لا ليعبر عن الاحساس بالالهية وانما ليعبر عن الحب او التقدير او الخوف ـ قوبلت كما توقع فان غوخ بالرفض السريع. ومع ذلك فليس في هذه الفكرة ما يناقض المنطق الفكري، والحقيقة ان احاسيسنا تقارن الالوان كما نراها والاشكال كما تطبع في اذهاننا مع مرور الزمن. وليس هناك من لم يحس بالفرق في نفس المكان في لحظات سعادته او تعاسته.

وجدت الحركة التعبيرية ارضية واسعة وقوية في المانيا حيث عبرت عن الاحساس بالغضب والنقمة والنفور عند الانسان العادي. وكان هذا سببا كافيا للنازيين الذين صعدوا الى الحكم لمنع جميع مدارس الفن الحديث من العمل وطرد رواده او منعهم من العمل.

في الحلقات القادمة سنشرح بالتفصيل عن بعض الحركات التعبيرية في المانيا والتي تركت اثرا كبيرا على تطور الفن الحديث في اوروبا.


●ادوارد مونك ـ «الصرخة» ـ ليتوغرافيا، ١٨٩٥ (ليتوغرافيا ـ طباعة على الحجر) ●

اعتادوا ان يربكوا بها الجمهور المتردد امام الفن.

نجد على مر التاريخ، ان الانسان البدائي صمم بيته وحاجياته عندما اخذها من الاشكال البسيطة التي تحيط به في الطبيعة، ونجد كيف ان المصريين القدامى وصفوا عن طريق الصور كل ما يعرفونه وليس بالضرورة ما يرونه. وادخل الفن اليوناني والروماني الحياة اليها بشكل وصفي. ثم عاد الفن في القرون الوسطى فاستعمل نفس الطريقة لوصف قصص العهد الجديد، واستعمل الصينيون اساليب مشابهة ليبرزوا روح التأمل. نرى هنا ان أيا من هذه الفنون على مر التاريخ، لم يطلب من الرسام ان يصور ما يرى!

برزت هذه الفكرة فقط في عهد «الرينيسانس» (النهضة) وبدأت تظهر في

مقولة فلسفية علمية ظهرت قبل تلك الفترة). ويمكن تفسير ذلك بواسطة التناقض الذي قد يحدث بين الرؤية والمعرفة عندما نضع جسما صغيرا قريبا من عيننا فنراه وكأنه جبل كبير. او عندما نرى ورقة تطير في الهواء وكأنها عصفور، ولكن عندما نعرف اننا اخطأنا ونعرف انها ورقة، لا نستطيع رؤيتها مرة اخرى كعصفور.

وعمليا من الاسهل ان ناخذ ورقا وقلما ونبدأ برسم ما نراه من خلال الشباك، فعندما ننظر نرى نفس المنظر بالف شكل مختلف، اي من هذه الاشكال هو انطباع حواسنا؟ يجب ان نختار واحدا منها، ويجب ان نبدأ في مكان معين. يجب ان نبني صورة للبيت المقابل والشجيرات التي امامه. ومهما حاولنا، فسنبدأ دائما بالاشكال المتفق عليها!

اقلام شابة
سلام الى العام الجديد
● نظم: حنا شقور ●

عامي الجديد الف تحية
اليك ترتو عيوني البهية
نرجو ان نعيش بحرية
ان تزول الحرب الشقية

أرجو يا عامي الجديد
ان تطل عليّ كالعيد السعيد
تلبس الفقير اثواب الحرير
وتمسح الدمع عن الوجه الحزين

أرجو ان تتحقق الاحلام
ان تشرق شمس السلام
ان يكون للعدل رنة
ان يصبح العالم جنة

(عكا)

● تهانينا الحارة ●

الى الاخوين يوسف عاصلة وكميل صباغ بمناسبة حصولهما على شهادة المحاماة من جامعة براغ وعودتهما الى ارض الوطن متمنين لهما عملا ناجحا وحياة سعيدة.

سعيد محمد نعامنه
زياد ناصر
عماد عمري
براغ ـ تشيكوسلوفاكيا

"الاتحاد" قبل ربع قرن

عمال ابو سنان يطالبون بمجلس للنقابة

● ابو سنان ـ لمراسلنا ـ وقع عمال البناء هنا على عريضة موجهة الى لجنة الانتخابات لنقابة عمال البناء والى مركز النقابة يطالبون فيها باقامة مجلس محلي للنقابة في ابوسنان والقرى المجاورة وباجراء انتخابات لهذا المجلس في موعد انتخابات النقابة المقبلة، وذلك من اجل ان يرعى هذا المجلس حقوقهم النقابية ويدافع عن مصالحهم.

* * *

ابرز العناوين التي تصدرت العدد

■ الدول الآسيوية والافريقية تناشد اندونيسيا عدم الانسحاب من هيئة الأمم.
■ سفن امريكية تقصف ساحل فيتنام الدمقراطية.
■ اعلام في الحياة الادبية والفنية والصحفية وشخصيات يهودية وعربية تدعو لعقد اجتماع تحقيق على يوم الجمعة في ١٥ كانون الثاني ١٩٦٤ في تل ابيب لبحث شكاوى نهب الأراضي العربية وهدم البيوت.
■ في مناقشة ميزانية الدولة لعام ١٩٦٥/١٩٦٦ في الكنيست، النائب الشيوعي اميل حبيبي: لترجع الحكومة عن سياسة تجميد تطوير القرى العربية وتقدمها.

(«الاتحاد» ـ ١٩٦٥/١/٨)

معقول!

فندق ياباني في الفضاء عام ٢٠٢٠!!

● شركة بناء يابانية تدرس مشروع انشاء فندق سياحي في الفضاء! ● الاقامة فيه ستقتصر على الاغنياء فقط، اذ يقدر القيمون على المشروع كلفة المبيت فيه لمدة يومين بنحو ٢١١ الف دولار! ●

● بقلم: ديدييه فوكو ●

●خلال ثلاثين عاما من الان سيتمكن سياح من ذوي الثروات الطائلة من السفر الى أول فندق تبنيه في الفضاء شركة يابانية لتمضية عطلة قصيرة!

هذا المشروع هو حاليا موضع دراسة معمقة تقوم بها «شيميزو كوربوريشن»، احدى اكبر مؤسسات البناء اليابانية، وهي الاولى في اليابان التي اسست قبل عامين ونصف العام مركزا خاصا بها للابحاث الفضائية.

ويرى مدير المؤسسة سيشي سوزوكي ان هذا الفندق سيتمكن من استقبال اولى دفعات السياح في نحو العام ٢٠٢٠! وسيوضع هذا الفندق في مدار حول الارض على ارتفاع ٤٥٠ كم على وجه التقريب. وسيتم بناؤه وفق مقاييس تنقل بطائرة فضائية ويقوم رجال واشخاص اليون بوضعها في الفضاء.

وهذا الفندق الفضائي الذي سيبنى حول اسطوانة طولها ٢٤٠ مترا يضم في قمة بنيته دائرة قطرها ١٤٠ مترا تقام فيها ٦٤ غرفة تستقبل مئة شخص في حد اقصى.

فوق هذه الغرف ستبنى وحدة كبيرة بـ ٦٤ مترا ذات شكل هرمي رأسها في الأسفل وستستخدم كقاعة للاستقبال ومطعم وغرفة للرياضة لممارسة تمارين في حالة جاذبية قليلة.

أما الرأس الاسفل للاسطوانة فسيجهز منصة اقلاع للطائرات الفضائية المكلفة نقل السياح والتموين.

وحسب الدراسة التي قامت بها مؤسسة «شيميزو»، من المتوقع ان يقوم الفندق بثلاث دورات في الدقيقة لخلق جاذبية اصطناعية قريبة من جاذبية الأرض.

والوصول الى هذا الفندق سيكون بواسطة طائرات فضائية انطلاقا من قاعدة في منطقة المحيط الهادىء. وللولايات المتحدة مشروع بناء طائرة نقل فضائية من المفترض أن تبدأ بالعمل مبدئيا في نحو العام ٢٠١٠.

ولن تكون عطلة نهاية الاسبوع الفضائية في متناول الجميع. فالشركة تقدر ثمن الاقامة لمدة يومين مع السفر بين ٢٥ مليون وثلاثين مليون ين للشخص (بين ١٧٦ الف دولار و ٢١١ الف دولار)!

وهذا الفندق الفضائي ليس المشروع الوحيد الذي تهتم به المؤسسة اليابانية. فهنالك انشاء قاعدة دائمة حول القمر بالتعاون مع دول اخرى يثير اهتمام الاوساط العلمية اليابانية.

وتدرس الوكالة الوطنية اليابانية لتطور الفضاء، منذ صيف ١٩٨٨ امكان ارسال فريق من ثلاثة رجال لمدة عشرة ايام الى القمر لجمع المعلومات الضرورية لاقامة قاعدة ثابتة وفي الارجح في نحو العام ٢٠١٠.

وقال احد المسؤولين في معهد ابحاث العلوم الفضائية «تسوتومو ايواتاه» ان «مشروعا بهذا الحجم ليس فكرة طوباوية ومن الممكن تنفيذه اذا استخدمنا التكنولوجيا التي تملكها اليابان حاليا». وسبق لشركة «شيميزو» ان قامت بتجارب لصنع الاسمنت انطلاقا من مواد موجودة في القمر.

واليابان عازمة على ان يكون لها ممارسة ناشطة خلال العقود المقبلة في استثمار الفضاء وهي تشارك في برنامج المحطة الفضائية «فريدوم» الذي تعمل فيه الولايات المتحدة واوروبا وكندا ايضا. وهذه المحطة التي يعيش فيها ثمانية رجال فضاء ستضعها المركبة الفضائية الامريكية في مدار حول الارض على ارتفاع ٤٦٠ كم وسيبدأ العمل بها قبل نهاية العقد.

(«وكالة الصحافة الفرنسية»)

انعقاد مهرجان «اللقطات الاولى» في انجيه

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ يجري في انجيه بفرنسا بين التاسع عشر والثامن والعشرين من الشهر الحالي المهرجان السينمائي الاوروبي «اللقطات الاولى» الذي يتنافس فيه اربعون فيلما.

وسيشهد المهرجان الذي ستعرض فيه عشرة افلام خارج المنافسة عروضا اولى لافلام طويلة وقصيرة حققها مخرجون شبان فضلا عن افلام حققتها معاهد اوروبية للسينما.

كذلك يشهد المهرجان استعادة للسينما الالمانية في السبعينات (٣٦ فيلما) وندوة بعنوان «أنتاج فيلم اول في اوروبا» يشارك فيها مخرجون ومنتجون وممثلون.

وسيكون بإمكان طلاب المعاهد السينمائية ان يلتقوا في المهرجان مخرجين في اطار ورشه «تشكيل جمهور جديد للسينما».

على الشاشة الصغيرة.. هذا المساء

«رحلات ساليفان» في شوارع السينما!

□ لوحة ساتيرية تخرج عن الوصف تناقش مسألة السينما وماهيتها □

● ضمن برنامج «نادي السينما»، يطل علينا من ارشيف التلفزيون المحلي في سهرة اليوم (الساعة ٢٣.٢٥) فيلم امريكي معتق يعود انتاجه الى العام ١٩٤١، ممهور بتوقيع المخرج الفذ بريستون ستارجيس وموسوم بعنوان «رحلات ساليفان» («ساليفانز ترافيلز»)..

والفيلم الذي نحن بصدده، كناية عن كوميديا اجتماعية لاذعة ولامعة يتقاسم بطولتها النجمان جوال ماكراي وفيرونيكا ليك، حيث يجسد الأول دور مخرج سينمائي يدعى جون ساليفان، طبقت شهرته الآفاق بفضل الافلام الفكاهية المسفة التي غزا بها شاشات العرض، والتي لاقت رواجا منقطع النظير رغم خلوها من اي مضمون اجتماعي..

ثم يجيء اليوم الذي يشعر فيه جون بتأنيب الضمير جراء تسخير موهبته في انتاج مثل هذا التهريج الهابط الذي يصب في منحى تجاري أريد له مغازلة الجيوب وتزييف الواقع ليس الا. فيعيد ترتيب اوراقه ويعلن حربا لا هوادة فيها على المتاجرين بصناعة الفن السابع، ويعاهد نفسه بصب جام جهده وتوظيف كامل ابجديته الفنية في تحقيق سينما جادة تنهض برؤى اجتماعية وتحمل مضامين حياتية واقعية..

وبغية تحقيق رسالته بنجاعة ونجاح يرى انه لا بد من ترك الاستوديوهات الوثيرة والبلاتوهات المكيفة والنزول الى الشارع حيث الواقعية، ولمعاينة الحقائق بالدرس والتحليل عن كثب، فيتنكر بزي متجول معدم رث الملابس، ويبدأ تجواله في شوارع امريكا تحت اسم مستعار وبجيوب خالية..



● جوال ماكراي وفيرونيكا ليك في لقطة من الفيلم ●

الا ان اصحاب الاستوديو الذي يعمل لحسابه لا يتخلون عنه في مهمته «المجنونة» هذه ويردفونه، من حيث لا يدري، بقافلة من العاملين لتقفي اثره ورصد تحركاته ومن أجل حراسته الشخصية والاهتمام بكافة احتياجاته وتوفير جميع ما يلزمه، ولكنه حين تتنامى هذه الحقيقة اليه تثور ثائرته ويزيح «ثلة الحرس» هذه عن طريقه وينطلق بالتشرد وحيدا ليتعرف على حياة المضطهدين وليحس بالفقر والمعاناة على جلده و«على الطبيعة» بحق وحقيق وليرى الوجه الآخر للحياة من دون اية رتوش.

وفي اثناء تسكعه يتعرف على شابة جميلة (الممثلة فيرونيكا ليك) ليجوبا بالتالي في طرقات امريكا معا عبر هذه الرحلة المحفوفة بالمخاطر والزاخرة بالمغامرات المثيرة والواقعية، والتي تصل ذروتها بفقدانه هويته والزج به تاليا في غياهب السجن بتهمة ارتكاب جريمة قتل!!

ولعل العبرة التي يستخلصها هذا المخرج الباحث عن الحقيقة، والتي يمررها بريستون ستارجيس من خلاله الى النظارة، تكمن في مشاهد الفيلم المتأخرة وفي السجن بالذات.. حيث يجد «نزلاء» السجن «يضحكون ملء افواههم ويفرحون على سجيتهم كالأطفال خلال مشاهدة أحد افلام الكارتون لوالت ديزني.. فهنا يدرك ان السينما جهاز اعلامي خطير ينبغي على العاملين في محرابها ان يجنحوا الى تثقيف الناس من خلال التسلية والترفيه، ولعل أصدق مثل على ذلك تقدمه الكوميديا الهادفة التي تحقق هذه المعادلة الصعبة والصادقة.

ان «رحلات ساليفان» بمجمله لوحة سينمائية ساتيرية تخرج عن الوصف، فهو يحلل بجرأة وتفرد ماهية السينما ويناقش مسألة دورها في حياة الناس ويتناول طرق إسقاطها على الجمهور.. انه قمة من قمم السينما العالمية وأحد أبرز نصوصها المعتقة جرأة وراديكالية لما يتسم به من خروج عن المألوف وتحطيم للمسلمات والثوابت السينمائية البدائية التي كانت تحملها وتحتملها سذاجة أفلام العشرينات والثلاثينات في امريكا، فهو يزخر بتلخيصات مرهفة لكل المسألة السينمائية الأمر الذي جعله مرجعا سينمائيا تدرس مادته في معاهد السينما.

اخيرا تجدر الاشارة الى ان الفيلم صور بالأبيض والاسود، ومدة عرضه (٨٦) دقيقة.. لا تدعوا فرصة مشاهدته تفوتكم!!

(احمد حسيان)

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٠٦) * * *

● اعداد: وصفية عادل علي الصالح ـ يافة الناصرة ●

افقي:
١ ـ للتعريف ـ عطر ـ سلاح الانتفاضة
٢ ـ اغنية لأم كلثوم ـ مدينة فلسطينية محتلة (معكوسة وغير معرفة)
٣ ـ أفسر ـ إختمر ـ مس
٤ ـ تفسح (معكوسة ومجزومة) ـ يجمع ـ ضمير منفصل
٥ ـ ماكنات (معكوسة) ـ أعد (معكوسة)
٦ ـ كثير الخيانة ـ توغلت (مبعثرة)
٧ ـ قوة حسابية ـ يلمعا
٨ ـ جرافة ـ أحصل على ـ حرف جر
٩ ـ فيلم لرشيد مشهراوي (معكوسة) ـ للنداء ـ من الاطراف
١٠ ـ جدة (بالعامية) ـ جواهر
١١ ـ أخطأ ـ تحياتي (معكوسة)
١٢ ـ دولة اوروبية (معكوسة) ـ مادة قاتلة

عمودي:
١ ـ من اهم مقومات الدمقراطية
٢ ـ قرص ـ قعدوا (معكوسة) ـ لباس
٣ ـ البدلة (معكوسة) ـ أرشد ـ اداة نصب
٤ ـ صغيرتان ـ ارتفاع (معكوسة)
٥ ـ للنداء ـ فرقة غناء اجنبية تفرقت (معكوسة)
٦ ـ إمتطى (معكوسة) ـ إرتجف (معكوسة) ـ مكان مرتفع
٧ ـ علم ـ أتى
٨ ـ لاعب كرة قدم فرنسي معتزل
٩ ـ متشابهان ـ قرية سورية ـ قاعدة
١٠ ـ خدع ـ أنهى ـ رؤيا
١١ ـ من السجون الاسرائيلية (غير معرفة) ـ ممثل محلي معروف (معكوسة)
١٢ ـ يتهكم (معكوسة) ـ قائد معركة التحرير الهندية السلمية

حل لغز رقم (٢٠٥)

افقي:
١ ـ شامير ـ استدان
٢ ـ ريفي ـ بوارج
٣ ـ در ـ ناقة ـ سلمت
٤ ـ أن ـ سام ـ أنيل
٥ ـ بطانية
٦ ـ جارة ـ هلال
٧ ـ أتم ـ ترى ـ أم
٨ ـ بلو ـ ترعرع ـ لبق
٩ ـ شيد ـ ساء ـ سم
١٠ ـ كر ـ تمدن ـ لقاء
١١ ـ يابس ـ الهمجية
١٢ ـ رعاع ـ أملت ـ تم

عمودي:
١ ـ شيد ـ بر ـ بشكير
٢ ـ إفراط ـ اليراع
٣ ـ مي ـ ناحت ـ آب
٤ ـ يرن ـ نامت ـ تسع
٥ ـ أسير ـ رسم
٦ ـ نقاهة ـ عادها
٧ ـ هم ـ تراتيم
٨ ـ سب ـ يهرع ـ جل
٩ ـ توسل ـ لا ـ سئمت
١٠ ـ البلاد ـ لماء
١١ ـ أرمن ـ بال ـ قلم
١٢ ـ نجتاز ـ مقبلات

حدائق العرب

* حكم *

* لا تحمل على يومك همَّ سنتك.
* قال عليٌّ: من استطاع ان يمنع نفسه من أربع خصال فهو خليقٌ أن لا ينزل به مكروه: اللجاج والعجلة والتواني والعُجب. فثمرة اللجاج الحيرة. وثمرة العجلة الندامة. وثمرة التواني الذلة. وثمرة العجب البغضة (المستعصمي)
* ذو الشرف لا تبطره منزلة نالها وإن عظمت كالجبل الذي لا تزعزعه الرياح. والدنيء تبطره أدنى منزلة كالكلأ الذي يحركه مر النسيم (أمثال العرب).
* قال الحكيم: من الامور التي تجلب الذلة على اصحابها: جلوس الرجل على مائدة لم يُدع اليها. والتأمر على صاحب البيت. والطمع في الإحسان من الأعداء. ومضيُّ المرء الى حديث اثنين لم يدخلاه بينهما. وجلوس المرء فوق مرتبته. والتكلم عند من لا يستمع الكلام. ومصادقة من ليس بأهل (للغزالي).
* قال الرشيد لحاجبه: أحجب عني من إذا قعد أطال وإذا سأل أحال. ولا تستخفنّ بذي الحرمة. وقدِّم ابناء الدعوة (للثعالبي)
* أشدُّ الناس عذابا يوم القيامة إمامٌ جائرٌ ومن يرى الناس ان فيه خيرا ولا خير فيه (للسيوطي)

* نوادر *

* ذُكر أن اهل أصفهان موصوفون بالشح. نُقل عن رجل أنه تصدّق برغيف على ضرير بأصفهان فقال الضرير: أحسنَ الله غربتك. فقال الرجل: كيف عرفت غربتي. قال: لأني منذ ثلاثين سنة ما أعطاني احد رغيفا صحيحا (القزويني)

المعتصم والحمار

* حُكي أن المعتصم بينما هو يسيرُ وحده وقد انقطع عن أصحابه في يوم مطر إذ رأى شيخا معه حمارٌ عليه شوك وقد زلق الحمار وسقط في الأرض والشيخ قائم. فنزل عن دابته ليُخلص الحمار. فقال له الشيخ: بأبي أنت وأمي لا تهلك ثيابك. فقال له: لا عليك. ثُم أنه خلص الحمار وجعل الشوك عليه وغسل يده ثم ركب. فقال له الشيخ: غفر الله لك يا شاب. ثم لحقه اصحابه فأمر له بأربعة الاف درهم. (لأبي الفرج الملطي)

* عن ألسنة الحيوانات *

مَثلُ فارة البيت وفارة الصحراء

* قيل إن فارة البيوت رأت فارة الصحراء في شدة ومحنة فقالت لها: ما تصنعين ههنا اذهبي معي الى البيوت التي فيها أنواع النعيم والخصب. فذهبت معها. وإذا صاحب البيت الذي كانت تسكنه قد هيأ لها الرصد لبنة تحتها شحمة. فاقتحمت لتأخذ الشحمة فوقعت عليها اللبنة فحطمتها. فهربت الفارة البرية وهزت رأسها متعجبة وقالت: أرى نعمة كثيرة وبلاء شديدا. ان العافية والفقر احب اليَّ من غنى يكون فيه الموت. ثم فرّت الى البرية (اللابشيهي)

خُنفسةٌ ونحلةٌ

* خُنفسة قالت مرة لنحلة: لو أخذتني معك لعسّلتُ مثلك وأكثر. فأجابتها النحلة الى ذلك. فلمّا لم تقدر على وفاء ما قالت ضربتها النحلة بحُمتها. وفيما هي تموت قالت في نفسها: لقد استوجبت ما نالني من السوء. فإني لا أحسن الزفت فكيف العسل (مغزاه) أن أناسا كثيرين يدّعون ما لا ينبغي لهم فتنفضح عاقبتهم (للقمان).

* حكايات ولطائف *

* عاد الخليفة المعتصمُ خاقان عند مرضه وكان لخاقان إذ ذاك ابن اسمه الفتحُ. فقال له المعتصم: داري أحسن أم دار أبيك. فقال: ما دام أمير المؤمنين في دار أبي فهي أحسن (الطائف الملوك)
* وقال المعتصم للفتح وعلى يده خاتم ياقوت أحمر في غاية الحسن: ارأيت أحسن من هذا الخاتم. فقال: نعم اليد التي فيها (للغزالي).
* حُكي أن رجلا تكلم بين يدي المأمون فأحسن. فقال: ابنُ من أنت. قال: ابنُ الأدب يا أمير المؤمنين. قال: نعم النسب انتسبت اليه (اللابشيهي)
* لطم رجل قيس بن عاصم في جامع البصرة فقال له: لعلك خاطرت أن تلطم سيد بني تميم. قال: نعم. فقال: ارجع فليست به (للطرطوشي)
* قال رجل لابن عيينة: المزاح سيئة. فقال: سنة ولكن لمن يحسنه (للثعالبي)
* أبو العيناء قال له المتوكل: كيف ترى دارنا هذه. فقال: يا امير المؤمنين رأيت الناس يبنون الدور في الدنيا وأنت تبني الدنيا في دارك. وقد نظم بعض الأدباء في هذا المعنى:

ولي مسألة بعدُ فعاجلني بإخباري
بنيت الدار في دنيا ك أم دنياك في الدار

(من لطائف الوزراء)

* فضائل ونقائص *

حفظ اللسان

* قد قالت العلماء: الزم السكوت فإن فيه سلامةً. وتجنب الكلام الفارغ فإنّ عاقبته الندامة (كليلة ودمنة).

ومما أنشدوه في هذا الباب:

إحفظ لسانك أيها الانسانُ لا يلدغنّك إنهُ ثعبانُ
كم في المقابر من قتيل لسانه كانت تهابُ لقاءهُ الشجعان

قال لقمانُ لولده: يا بنيّ إذا افتخر الناس بحسن كلامهم فافتخر أنت بحُسن صمتك (اللابشيهي)

قال الشيراوي:

الصمت زينٌ والسكوت سلامةٌ فإذا نطقتَ فلا تكن مكثارا
ما إن ندمت على سكوتي مرةً ولقد ندمت على الكلام مرارا

* فكاهات *

* سرق رجل صُرة من الدراهم ومضى حتى أتى الى المسجد فدخل يُصلي. فقرأ الإمام: وما تلك بيمينك يا موسى. وكان اسم الأعرابي. فقال: لا شك أنك ساحر. ثم رمى الصرة وخرج هاربا (القليوبي)
* قال بعض الملوك لصاحب خيله: قدّم لي الفرس الأبيض. فقال له وزيره: أيها الملك لا تقل الفرس الأبيض. فإنه عيب يخلّ بهيبة الملوك ولكن الفرس الأشهب. فلمّا أحضر الطعام قال لصاحب السماط: قدم الصحن الأشهب. فقال الوزير: قل ما شئت فما لي حيلة في تفويتك (اللابشيهي)
* نظر أشعب الى رجل يعمل طبقا. فقال له: أسألك بالله إلا ما زدت في سعته طوقا او طوقين. فقال له الرجل: ما معنى ذلك. قال: لعله ان يُهدى اليَّ يوما فيه شيء (للشريشي)
* كان الشيخ المعروف بالشيخ الكرماني شاعرا على زي الفقراء عليل العينين وكان يصنع الأكحال ويبيع الطالبين. فاشترى منه أحد يوما كحلا بدرهم ورأى المشتري ان عينه عليلة فأعطاه درهمين وقال: هذا ثمن كحلك وهذا الآخر لك. اشتر به أنت أيضا كحلا وكحّل عينيك. فاستحسن الشيخ ذلك (الابن طقطقي)

من نوادر جحا

الطلب الأخير قبل الموت!

● قال الشيخ لامرأته وهو في فراش الموت: ايتها المرأة العزيزة إلبسي ثيابك الفاخرة وتزيني أحسن زينة ومشطي رأسك واغسلي وجهك واعملي كل انواع التبرج والزينة وتعالي امامي.

فقالت له: يا سيدي كيف أدع خدمتك في مثل هذه الآونة وأذهب للتبرج والزينة، فلا يمكنني ان افعل ذلك ابدا. فهل ظننتني ضعيفة النفس، قليلة الحب، جاحدة للمعروف حتى تقول لي ذلك!

فأجابها: كلا يا عزيزتي، فان ما خطر لي غير ما خطر لك، فاني ارى عزرائيل يحوم حولي ولعله اذا رآك بتلك الثياب الفاخرة والهيئة الجميلة يتركني ويأخذك.

على الشاشة الصغيرة

● الاثنين ـ ١٩٩٠/١/١٥ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الأخبار (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ البرنامج الرياضي «الرياضة في أسبوع»
١٩.٣٠ ـ نشرة الاخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ ـ موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠.٠٢ ـ المسلسل الامريكي «ماكغيفر»
٢١.٠٠ ـ نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١.٤٠ ـ المسلسل الامريكي الكوميدي «عزيزي جون»
٢٢.٠٥ ـ البرنامج المحلي «هذا الوقت»
٢٢.٥٥ ـ الاخبار الليلية (بالعبرية)
٢٣.١٠ ـ البرنامج الرياضي «نصف زاوية»
٢٣.٢٥ ـ الفيلم الامريكي «رحلات ساليفان»، بطولة جوال ماكري، فيرونيكيا ليك، ومن اخراج بريستون ستارغيس
٠٠.٥٥ ـ انتهاء الارسال



مواطنة لبنانية تبكي ضياع منزلها الذي صار الى دمار بنتيجة الحرب المجنونة بين «امل» و«حزب الله» في اقليم التفاح الجنوبي. ويظهر حولها مقاتلون فلسطينيون من مجموعات حركة «فتح» التي انتشرت بين الطرفين المتحاربين. (صورة من «و.ص.ف»)

بسبب هبوط الاسهم في بورصتي طوكيو ولندن:

قلق في بورصة «وول ستريت» الامريكية من احتمال تكرار «الاثنين الاسود»

○ انباء تشير الى تضخم مالي كبير في الولايات المتحدة ○

● نيويورك ـ الوكالات ـ اختتمت بورصة نيويورك التي زعزعتها الصدمة الناجمة عن اقوى هبوط لبورصة طوكيو منذ عامين والمخاوف الجديدة من التضخم في الولايات المتحدة احد اصعب اسابيعها منذ الانهيار الصغير في ١٣ تشرين الاول الماضي تاركة المستثمرين والمسؤولين الماليين في قلق على الايام القادمة.

وزادت الشكوك المتزايدة بشأن الصعوبات التي يواجهها الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في ليتوانيا من تفاقم حدة التوتر والغاء جميع زياراته الى الخارج خلال الشهر الحالي، كانون الثاني.

وكان مؤشر «داو جونز» لاسهم اكبر ٣٠ شركة الذي سجل تراجعا منذ الدقائق الاولى للجلسة اقفل، في نهاية الاسبوع، بانخفاض ٧١,٤٦ نقطة. وخلال الاسبوع بلغت الخسارة ٨٤,٠٥ نقطة في اسوأ نتيجة اسبوعية منذ نهاية تشرين الاول ١٩٨٩.

ويشير المراقبون الى انها المرة الاولى التي لا يبدأ فيها هبوط اسهم البورصات العالمية الكبرى في نيويورك، بل في بورصة طوكيو التي اصبحت اكبر بورصة في العالم.

وقال روبرت بروسكا، مسؤول الاجهزة الاقتصادية لشركة «نيكو» للاستثمارات، «انه ربما يكون التجسيد الاول لاعتماد الولايات المتحدة على رؤوس الاموال الاجنبية».

وعرفت بورصة وول ستريت، يوم الجمعة الاخير، اسوأ يوم لها منذ الهبوط الذي عرفته في ١٣ تشرين الاول الماضي بسبب هبوط قوي في طوكيو ولندن والانباء المتشائمة عن التضخم في الولايات المتحدة.

وكدليل على ضعف السوق البالغ كانت الاسهم المنخفضة سبع مرات اكثر عددا من الاسهم المرتفعة وبلغت ١٤٨٤ مقابل ٢٠٤.

القوات الافغانية توقف تقدم المتمردين في اتجاه مدينة خوست

● الحكومة الافغانية تؤكد التزامها بضمان امن دبلوماسيي الدول التي تعيد فتح سفاراتها في كابول ●

● اسلام اباد ـ ذكرت صحيفة «ذي مسلم» الباكستانية الناطقة باللغة الانكليزية، امس الاول السبت، ان القوات الافغانية تمكنت من صد هجوم المتمردين الافغان على مدينة خوست المحاصرة في مقاطعة باكتيا، شرقي افغانستان.

واوضحت الصحيفة ان الطائرات الحكومية قصفت بكثافة مواقع المتمردين فيما اطلقت القوات البرية خمسة صواريخ ارض ـ ارض من طراز «سكود» خلال هجوم مضاد على المتمردين الافغان الذين اقتربوا الى نحو اربعة كيلومترات من هذه المدينة الاستراتيجية.

واشارت الصحيفة الى ان خمسة متمردين من «حزبي اسلامي»، التنظيم الرئيسي المشارك في الهجوم، بقيادة جلال الدين حقاني، قتلوا في المعارك كما جرح (١٥٦) متمردا اخر.

وافادت مصادر المتمردين ان العدد الكبير من القتلى والجرحى بين صفوف المتمردين، الذين تم اجلاؤهم الى مدينة ميرانشاة الباكستانية القريبة، اعاق تقدم المتمردين.

من جهة اخرى التزمت الحكومة الافغانية اليوم ذاته بضمان امن دبلوماسيي الدول التي تعيد فتح سفاراتها في كابول في الوقت الذي اطلق المتمردون صواريخ على العاصمة الافغانية اوقعت اربعة قتلى.

واشار المتحدث باسم الحكومة الافغانية، محمد نبي اماني، الى ان المتمردين اطلقوا سبعة صواريخ على كابول اوقعت اربعة قتلى موضحا ان خمسة من هذه الصواريخ سقطت في محيط المطار.

واشاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الافغانية من جهته بقرار فرنسا اعادة فتح سفارتها في كابول. واكد انه لم يعد هناك بعد الان ما يبرر الاعتقاد بان العاصمة الافغانية تشكل خطرا على امن الدبلوماسيين الغربيين.

وقال المتحدث ان «الحكومة الافغانية تدعو جميع الدول الغربية الى اخذ الوقائع القائمة والوضع في بلادنا بالاعتبار واعادة فتح سفاراتها في كابول». وشدد على ان الحكومة الافغانية تلتزم بضمان امن الدبلوماسيين.

المعارضة الباكستانية تدين سياسة بوتو تجاه افغانستان

● وتدعو المتمردين الافغان الى التوقف عن قتل اخوتهم في افغانستان ●

●اسلام اباد ـ «كونا» ـ حمل زعماء سياسيون في احاديث مكتوبة وزعت هنا الليلة قبل الماضية على السياسة التي تنتهجها رئيسة وزراء باكستان، بنازير بوتو، حيال المشكلة الافغانية.

وقال زعيم حزب «طريق الاستقلال» الذي يتزعمه قائد سلاح الجو الباكستاني السابق، اصغر خان، في خطاب القاه في المنطقة الشمالية الغربية لباكستان ان الهجوم الصاروخي الذي تعرضت له المنطقة التي يوجد فيها مصنع للاسلحة الباكستانية، يوم الاربعاء الماضي، كان نتيجة للسياسة التي تنتهجها الحكومة الباكستانية حيال افغانستان. وانتقد مطالبة بوتو للرئيس الافغاني بالاستقالة. ووصف ذلك بأنه تدخل في شؤون افغانستان الداخلية.

في غضون ذلك دعا زعيم حزب «لاني اليسار»، والي خان، المتمردين الافغان الى التوقف عن «قتل اخوتهم في افغانستان». وقال «ان القتل ليس هناك ما يبرره الان بعد انسحاب القوات السوفييتية»، التي دخلت افغانستان في ٢٧ كانون الاول العام ١٩٧٩ وخرجت منها في بداية العام المنصرم.

منظمة البلدان الامريكية تدين مداهمة القوات الامريكية لسفارة نيكاراغوا لدى بنما

●واشنطن ـ الوكالات ـ اكدت منظمة البلدان الامريكية في قرار اتخذته في واشنطن، ان مداهمة القوات الامريكية لسفارة نيكاراغوا لدى بنما في اثناء غزوها للاراضي البنمية تعد انتهاكا للقوانين الدولية التي تضمن الحصانة للبعثات الدبلوماسية.

واتخذ هذا القرار باغلبية ١٩ دولة مقابل امتناع ٦دول من بينها الولايات المتحدة رغم ان سفير الولايات المتحدة لدى المنظمة اعترف بان القوات الامريكية ارتكبت خطأ بدخولها مبنى سفارة نيكاراغوا.

في مقابلتين منفردتين مع التلفزيون

● تتمة من الصفحة الاولى ●

السلام والتوفيق بين السلام والارض، ومثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر. لا استطيع ان اقول باننا سنترك الاراضي بسهولة، لقد كان من الصعب التخلي عن سيناء واجراء اتفاقية مع مصر، ولا استطيع ان اقول بانه سيتم ١٠٠٪ مثل هذه الاتفاقية. لا بد من اخذ الاعتبار بانه في حالة وجود ارض يتكون فيها مجتمع فلسطيني، وهذه الارض لا تقع تحت رقابة اسرائيل، فكيف ستكون العلاقة بينها وبين اسرائيل، كيف سيكون اقتصادها، ومواردها.

* لقد لعبتم دورا كبيرا في اتفاقية «كامب ديفيد»، فهل هي قائمة ليومنا هذا، وما هي افاق المؤتمر الدولي لقضية الشرق الاوسط؟

ـ كامب ديفيد قائمة، وهي اول اتفاقية سلمية مع العرب، وفي مارس سيمر عليها (١١) عاما وهذه الاتفاقية كانت الطليعة السلمية للتحدث مع العرب.

* تحدثت مع الوزير شفاردنادزه لمدة ساعتين، واني امل بان يعطي هذا اللقاء ثماره.

● السفير الفلسطيني نبيل عمرو ●

* ما هو موقف منظمة التحرير الفلسطينية من اجراء اتصال مباشر مع اسرائيل؟

ـ السياسة الواقعية لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تمانع في اجراء حوار او اتصال مع الاسرائيليين سواء كانوا في السلطة او من فعاليات الرأي العام او الفعاليات الاجتماعية الاسرائيلية.

* هل منظمة التحرير الفلسطينية تجري محاولات خاصة بها لايجاد اتصالات مع الاسرائيليين؟

ـ نعم وهي محاولات ناجحة فقد حدثت لقاءات عديدة مع شخصيات برلمانية اسرائيلية ونقابية وصحفية واجتماعية. كما تجري اتصالات غير مباشرة مع القيادة الاسرائيلية، مع وزراء اسرائيليين ومع الاحزاب الاسرائيلية، ونعتبر ان ذلك يقود الى تعزيز فرص التفاهم وتسهيل امكانيات المفاوضات حول الحل المتعلق بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط.

* كيف تقيمون موقف عيزر فايتسمان، وزير العلوم والتكنيك في اسرائيل، من هذه المفاوضات او الاتصالات؟

ـ الوزير فايتسمان يعتبر من الشخصيات الرئيسية داخل اسرائيل كمتفهم لقضية السلام وهو يعمل ما باستطاعته من اجل تغيير الموقف الجامد لجزء كبير من مجلس الوزراء الاسرائيلي باتجاه الحوار المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

* يبدو لي ان الوزير فايتسمان يواجه مشكلة رئيسية مع حكومته ومع شمير بالذات، لذلك فاننا نرى ان موقف فايتسمان ينطوي على قدر كبير من الشجاعة الادبية. ونحن نتفهم ونتطلع الى اليوم الذي يكون فيه هذا الموقف موقف الحكومة الاسرائيلية بأكملها؟

* هل تعتبر ان المشكلة التي حصلت في اسرائيل والاتهام الموجه لفايتسمان كان الهدف منها تقليل اهمية الزيارة لموسكو؟

ـ قد لا يكون هذا هو الهدف الرئيسي ولكن بشكل ما اثر على هذه الزيارة... ان ما حدث لفايتسمان هو تعبير عن الازمة الداخلية التي تعاني منها الحكومة الاسرائيلية في التعامل مع قضية السلام. هنالك اتجاه يريد شمير ان يفرضه على الحكومة وعلى اسرائيل بشكل عام وهو اعاقة اية فرصة للسلام.

وبالتالي فان اي جهد يمكن ان يؤدي الى فتح فرص السلام، فان شمير يتخذ موقفا معارضا منه. نحن نأسف لما حدث مع الوزير فايتسمان ولكن مسيرة السلام صعبة ولا بد وان تواجه يوميا تحديات من هذا النوع وتحديات اخطر من هذا النوع ايضا.

* لو طلب فايتسمان اللقاء بكم شخصيا او باحد ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية، فما هو موقفكم من هذا الطلب؟

ـ بالنسبة لي بالتأكيد سأوافق على ذلك.

* سؤال غير متعلق بزيارة فايتسمان الى موسكو، وانما يتعلق بالمشاورات التي تجري الان في القاهرة بين ممثلي اسرائيل ومصر والولايات المتحدة... ما هو موقفكم من هذه المشاورات والاتصالات وهل هي مفيدة لعملية السلام في منطقة الشرق الاوسط ولمنظمة التحرير الفلسطينية؟!

ـ نعم هنالك مشاورات تجري بين المصريين والاسرائيليين والامريكيين والمنظمة ليست بعيدة عنها، لا نستطيع في الوقت الحاضر تقييم هذه المشاورات لان التقييم الحقيقي يكون على ضوء ما سيعرض على المنظمة من افكار، نحن نرى ان اي جهد لا يضع في اعتباره بشكل رئيسي حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، ومشاركة منظمة التحرير بوصفها الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني في هذا الحل، وضرورة ان يفضي الجهد الى عقد المؤتمر الدولي او الى مشاركة دولية في عملية الحل.. ان اي جهد لا يضع هذه الحقائق كأساس سيكون جهدا ضائعا.

اننا نتفق على كل من يسعى لتحقيق السلام في الشرق الاوسط اعتماد هذه الاسس لانها اثبتت فاعليتها ليس في هذه المرحلة وحسب وانما في كل المراحل التي جرت فيها محاولات للحل.

* ما هو رأيكم في الرأي القائل في اسرائيل واوروبا بان المنظمة غير صادقة في اتجاهها السلمي؟

ـ اظن ان هذه الشكوك تبددت او انها اصبحت موجودة على نطاق ضيق في الحكومة الاسرائيلية. بالنسبة لاوروبا، نحن نرصد بدقة تطور المواقف الاوروبية تجاه الاوضاع في الشرق الاوسط، انها تتطور في الاتجاه الايجابي، ان دول اوروبا الغربية تقيم صلات قوية مع منظمة التحرير وتثق بالاتجاه الواقعي السلمي لسياستنا.

بالنسبة لاسرائيل، نحن نذكر ان الاسرائيليين كانوا دائما يطلبون من المنظمة ان تعترف بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) كتعبير عن رغبة المنظمة في السلام، حين اصدر المجلس الوطني قراراته السياسية المتضمنة لهذا الامر، لم يجد الاسرائيليون ما يقولونه الا الادعاء بعدم جدية المنظمة وقلة المصداقية. ان الاسرائيليين يناورون في هذه النقطة.

ان صنع السلام في الشرق الاوسط لا يتم على قواعد العاب الاطفال الساذجة كما يبدو من المنطق الاسرائيلي، انها عملية معقدة دقيقة ولا تخص الفلسطينيين والاسرائيليين وحدهم، بل لا بد من وجود اطراف اخرى عربية ودولية، لان القضية الشرق اوسطية ذات امتداد عميق.

ان مائدة المفاوضات هي التي تبدد الشكوك وتكشف المواقف الحقيقية، نحن جاهزون للجلوس الى مائدة المفاوضات ويبقى على اسرائيل ان تظهر استعدادا مماثلا. بالنسبة لاسرائيل، فان مخاوفها ليست جدية، الاصح، ان القادة الاسرائيليين يخافون من فكرة السلام.

* سؤال اضافي لم نطرحه سابقا وانما يتعلق باتصالات بعض المنظمات الاجتماعية السوفييتية، الثقافية والصحفية، «بمعنى الاتصالات السوفييتية مع اسرائيل، كيف تقيمون هذا الوضع؟

ـ لا نملك حق وضع خطوط لحركة الشعب السوفييتي والمنظمات الاجتماعية السوفييتية، الا اننا نثق بمسألة هامة وهي ان الشعب السوفييتي صاحب تجربة عبقرية في مواجهة الفاشية والعنصرية، وسيكون دائما وفي كل تحركه واتصالاته دائما باتجاه السلام العادل، وباتجاه حق الشعوب في تقرير مصيرها.

هنالك علاقة تاريخية عميقة قائمة بين الشعب الروسي والشعب الفلسطيني والشعوب العربية، تجعلنا نثق بحركة الاتحاد السوفييتي سواء على صعيد الفعاليات الشعبية او فعاليات الدولة، نحن متأكدون من ان هذه الحركة ذات الاطار السياسي المحدد من قبل الدولة السوفييتية والمنطلقة من عمق المفاهيم الحضارية للشعب الروسي، ولكافة شعوب الاتحاد السوفييتي، هذه الحركة ستنصب في مصلحة السلام والحق والعدل.

مصادر اردنية رسمية:

● تتمة من الصفحة الاولى ●

الصحافة الفرنسية ان عدد الفلسطينيين الذين غادروا الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين نهائيا الى الاردن «يتضاعف كل سنة منذ انتفاضة السكان».

وارتفع عدد الفلسطينيين الذين اختاروا النزوح الى الاردن من ٥١٧٥ عام ١٩٨٧ الى ١٠٠٢٧ عام ١٩٨٨ ليصل الى ٢٤٣٢٤ عام ١٩٨٩ اي ٣٤٣٥١ شخصا خلال عامين كما اوضح عدوان.

واستنادا الى وزارة الداخلية الاردنية فان ٤٥٥٩٤ فلسطينيا من الاراضي المحتلة وصلوا الى الاردن منذ عام ١٩٨٣. وقد هاجر نصفهم تقريبا الى دول عربية اخرى كما اوضح مصدر مطلع في عمان.

وعزا عدوان تزايد المغادرين الى «تدهور الموقف في الاراضي المحتلة وخصوصا الى سياسة القمع الاسرائيلية حيال السكان».

وقال عدوان ان هؤلاء «النازحين الطوعيين» حصلوا على تصاريح بالمغادرة من السلطات الاسرائيلية تتراوح مهلها بين شهر وثلاثة اشهر واذا ما انقضت هذه المهلة فان الحاصل على التصريح يفقد حقه في العودة الى الاراضي المحتلة. واوضح ان حوالي خمسة الاف فلسطيني فقدوا هذا الحق بين عامي ١٩٨٣ و١٩٨٦.

(٥١) قتيلا وجريحا ـ حصيلة

● تتمة من الصفحة الاولى ●

ارمينيا.

وتابع المصدر ان وحدات من ميليشيات ارمينيا تنتظر في احد مطارات يريفان لارسالها الى منطقة شوميان في اذربيجان حيث تدور معارك بين الارمن والاذربيجانيين. وتم ارسال قوات خاصة من وزارة الداخلية السوفييتية الى مكان الاشتباكات بواسطة المروحيات.

واستنادا الى اذاعة موسكو اوردت وكالة الصحافة الفرنسية ان الصدامات التي وقعت في باكو، امس الاول، اوقعت ٢٥ قتيلا و٢٦ جريحا من الارمن والاذربيجانيين.

وذكرت اذاعة موسكو ان نحو ٣٠٠ الف ارمني وروسي واوكراني ويهودي غادروا باكو، العام الماضي، خوفا من اعمال العنف ذات الطابع القومي. ويبلغ عدد سكان باكو نحو مليون نسمة وقد لجا اليها نحو ٢٠٠ الف اذربيجاني طردوا بسبب اعمال العنف في أرمينيا. ولاحظ صحفيون ان هؤلاء يشكلون النواة الصلبة للعناصر الاكثر تصلبا بين المشاركين في التظاهرات.

ونظمت، خلال الاسبوع الماضي بكامله، تظاهرات بمبادرة من «الجبهة الشعبية الاذربيجانية»، الحركة القومية المحلية التي اعطيت الصفة الشرعية في نهاية العام ١٩٨٩، اثر اضراب عام نفذه السكان. لكن هذه الحركة بدأت تتفكك الى فئات من «الدمقراطيين الاجتماعيين» ومن «الراديكاليين» وصل بها الامر الى حد الاشتباك بالايدي.

ويطالب المتظاهرون باستقالة الحكومة المحلية ويتهمونها «بعدم التحرك» بشأن ناغورني كاراباخ التي تضم ١٧٠ الف مواطن ووصلت اليها من ارمينيا عناصر ميليشيات سرية من الارمن. وتشهد هذه المنطقة منذ عامين صراعا بين الارمن والاذربيجانيين.

وتقطن هذه المنطقة اكثرية ارمنية تطالب بالحاقها بأرمينيا فيما يطالب الاذربيجانيون بالاعتراف «بسيادة اذربيجان على ناغورني كاراباخ».

وتفاقمت المواجهات في الايام الاخيرة لا سيما بعد سلسلة عمليات خطف لعشرات عدة من الارمن والاذربيجانيين في منطقة شوميان.

وتحدثت وكالة «تاس» امس (الاحد) عن «وضع استثنائي» في الوقت الذي كانت تستعمل فيه تعابير مثل «توتر الوضع» او «الوضع المعقد». وافادت عن تزايد الهجمات بالاسلحة ضد قوات وزارة الداخلية المتمركزة في المنطقة.

القوات الضاربة في فرعون تجمع التبرعات لدعم طلاب المدارس

● فرعون ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قامت مجموعات من القوات الضاربة في قرية فرعون «قضاء طولكرم» في بحر الاسبوع الماضي، بجمع التبرعات من الاهالي لدعم المدارس والتلاميذ في القرية بمناسبة افتتاح السنة الدراسية الجديدة.

واقتصرت التبرعات التي قامت القوات الضاربة بجمعها على الكتب والقرطاسية والاقلام فقط.

وصباح امس الاول السبت قام افراد القوات الضاربة بتوزيع هذه التبرعات على طلاب المدارس وسط جو من الفرح والارتياح من قبل التلاميذ والاهالي.

قبول استئناف المعتقلة فهمية الانصاري

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت المحكمة العليا قبول الاستئناف الذي تقدمت به فهمية الانصاري بواسطة المحامي اسامة سعدي وحكمت عليها بالسجن الفعلي ١٨ شهرا بدل ٢٤ وخفضت الغرامة المالية من ٥٠٠٠ شيكل الى ٢٠٠٠ شيكل.

ويذكر ان فهمية (٢٢ عاما) هي طالبة في كلية «دار الطفل» في القدس المحتلة ومعتقلة بتهمة ضرب حجر على باص ايجد في القدس.

فصل معلم من باقة الشرقية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فصلت «الادارة المدنية» الاحتلالية المعلم الشاب مفيد صالح شريم (٢٧ عاما) من عمله كمدرس في مدرسة قفين الثانوية وهو من قرية باقة الشرقية.

اما اسباب الفصل فتعود الى ان المعلم المذكور اعتقل اداريا لمدة تسعة شهور واعطي بطاقة هوية خضراء تمنعه من دخول اسرائيل.

تمديد توقيف ثلاثة شبان من كفر عقب ومخيم قلنديا

● القدس ـ مددت المحكمة المركزية في القدس، يوم الجمعة الماضي، فترة توقيف ثلاثة شبان من كفر عقب ومخيم قلنديا شمالي القدس.

فقد مددت المحكمة فترة اعتقال الشاب هيثم ابراهيم العمري (١٨ عاما) من كفر عقب لمدة ١٥ يوما.

كما مددت فترة توقيف كل من الشاب عاطف فخري على الحموز (١٧ عاما) واياد فتحي جاد عودة (١٧ عاما) من مخيم قلنديا لمدة عشرة ايام.

وكان الموقوفون الثلاثة قد اعتقلوا من باص قلنديا على مشارف بلدة الرام شمالي القدس حيث تم اعتقالهم في معتقل المسكوبية في القدس.

وكان سائق سيارة اسرائيلية قد ادعى بان سيارته تعرضت للرشق بالحجارة من الباص يوم الخميس الماضي عندما كان مسافرا بها بالقرب من شعفاط حيث قام بابلاغ دورية للشرطة التي لاحقت الباص وقامت بتوقيفه وانزال الركاب منه واعتقلت عددا من الشبان بينهم الموقوفون الثلاثة.

الجامعة العربية تؤكد حرصها على تطوير علاقات الصداقة مع الدول الاشتراكية

● تونس ـ عن «و.ص.ف» ـ جاء في بيان صادر عن الجامعة العربية وزع في تونس، مؤخرا، ان الدول العربية تؤكد حرصها على استمرار التعاون مع دول اوروبا الشرقية وعزمها على تطوير علاقات الصداقة القائمة بين شعوب هذه الدول وبين الشعوب العربية.

واشار هذا البيان الذي نشر عقب اجتماع استشاري غير رسمي في مقر المنظمة الى التصدي لكل المحاولات المعادية الرامية الى الاضرار بهذه العلاقات مع دول المعسكر الاشتراكي. واشاد بالبيانات الرسمية التي صدرت في كل من بوخارست وبودابست والتي كذبت بقوة الاتهامات الباطلة والمغرضة داخل هذين البلدين حول مشاركة افراد جاليات عربية في المعارك في رومانيا الى جانب مناصري الرئيس المخلوع نيكولاي تشاوشيسكو.

واضاف البيان ان هذه الاتهامات هي من صنع اجهزة صهيونية معروفة وتهدف الى الاساءة الى العلاقات الطيبة التي تربط كلا البلدين بدولنا العربية.

وكانت منظمة التحرير الفلسطينية دعت الى هذا الاجتماع العربي الذي انعقد على مستوى الممثلين الدائمين لدى الجامعة لبحث الحملة المعادية للعرب في بعض دول اوروبا الشرقية. وتحول الاجتماع الى جلسة تفكير بالتحولات السياسية التي شهدتها اوروبا الشرقية.

وحول هذا الموضوع اوضحت الجامعة العربية ان علاقاتها مع الدول الاخرى تنطلق من الاحترام المتبادل للسيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

وبعد ان اشار البيان الى احترامه لرغبة الشعوب في تحديد اتجاهاتها وارادتها السياسية اعرب عن اقتناعه بان الشعوب التي تنتصر لحريتها ستساند قضية الحرية لسائر شعوب العالم بما فيها شعب فلسطين.

مع الاحداث

عملية البيريسترويكا في مجابهة عقبات وصعوبات جدية

■□■ تواجه العملية الثورية الشاملة في الاتحاد السوفييتي، البيريسترويكا، التي يقودها الزعيم ميخائيل غورباتشوف، عقبات وصعوبات جدية ومعقدة.

ويمكن اجمال هذه العقبات والصعوبات بشكل اساسي في ما يلي:

● أولا: المقاومة السياسية لعملية الاصلاحات الشاملة من جانب الجهاز البيروقراطي المحافظ الذي يدرك ان البيريسترويكا سوف تقضي على امتيازاته. ويذكر ان خطة البيريسترويكا تستهدف تقليص ٣٠٪ من الجهاز الاداري. وهناك امتيازات كانت مألوفة يجرى الآن الغاؤها.

كذلك تشكل النشاطات الراديكالية الفوضوية والليبرالية ذات الميل الى نمط الحياة الرأسمالي الغربي عاملا معرقلا.

من هنا تأكيد غورباتشوف ان وحدة الحزب وتوطيد دوره القيادي الريادي سياسيا واجتماعيا وصد المتطاولين من «اليسار» و«اليمين» هو شرط للنجاح.

●● ثانيا: الاتجاهات الانفصالية حزبياً وقومياً. ان قرار اكثرية الحزب في ليتوانيا الانفصال عن الحزب الشيوعي السوفييتي والاتجاهات القومية للانفصال التام عن اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية كما تبرز في جمهوريات البلطيق والصراعات على اساس قومي بين الاذربيجانيين والأرمن وتصاعد الاتجاهات الانعزالية القومية في العديد من المناطق ـ ان كل هذا يهدد وحدة الاتحاد السوفييتي ويعطي الذريعة لاعداء البيريسترويكا لاتهامها بانها هي المسؤولة عن المشاكل كما يعطي الاساس للمطلب الخطير بالعودة الى سياسة «القبضة القوية».

●●● ثالثاً: لم يتطور الاقتصاد كما توقعت القيادة السوفييتية. بل ان رئيس الحكومة نيقولاي ريجكوف يعلن بأن الانتاج العام في الاشهر التسعة الاوائل من عام ١٩٨٩ قد تراجع بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٨٨. والصحف السوفييتية تنشر تقارير مقلقة حول الوضع الاقتصادي ونقص خطير في الكثير من الحاجات الاستهلاكية. وقد وصلت قيمة الدولار، بالسوق السوداء، الى ٢٠ روبلا. وهذا لم يكن في اية فترة سابقة.

ان المراقب النزيه يلاحظ نشاطاً خارقاً من القيادة السوفييتية وفي مقدمتها غورباتشوف لحل هذه المشاكل بتعزيز الوحدة الاممية بين شعوب الاتحاد السوفييتي والتغيير والتبديل في الدستور بما يستجيب للمطالب الاساسية للشعوب ويحافظ في الوقت نفسه على الاتحاد السوفييتي، وكذلك ببذل الجهود وتخصيص الميزانيات الضخمة للتجاوب مع طلبات الشعب في مجال الخدمات والمواد الاستهلاكية ورفع مستوى المعيشة.

ومع هذا كله، فان القيادة تؤكد ان لا رجعة عن البيريسترويكا، لا رجعة عن الدمقراطية لا رجعة عن المكاشفة والصراحة، لا رجعة عن خلق مناخ حقيقي لمشاركة الشعب كله في رسم صورة الحاضر والمستقبل، من خلال تعميق الطبيعة الدمقراطية والانسانية للنظام الاجتماعي الاشتراكي.

ليس صدفة هذا الاهتمام العالمي الواسع جداً، بما يجري في الاتحاد السوفييتي. فنجاح البيريسترويكا ليس فقط مصلحة سوفييتية مباشرة بل هو مصلحة للنظام الاشتراكي العالمي، مصلحة للحركة العمالية والشيوعية العالمية، مصلحة للنضال الانساني العريق للعدل الاجتماعي ومصلحة للسلام العالمي ايضاً.

ونحن اذ نقدم صورة حقيقية للواقع السوفييتي، للانجازات والصعوبات، للمكاسب وللاخفاقات، للآفاق الرحبة وللعقبات على الطريق، فاننا في الوقت نفسه لسنا مراقبين حياديين. فنحن، بكل عقولنا ومشاعرنا ووعينا السياسي ـ الاجتماعي، مع البيريسترويكا ونريد لها النجاح.

آخر اختراعات الجيش البريطاني

سلاح «ليزر» مضاد للدبابات يصيب طواقمها البشرية بفقدان البصر!

● لندن ـ الوكالات ـ اكدت صحيفة «صاندي تلغراف»، امس الاحد، ان الجيش البريطاني اخترع، سرا، سلاح ليزر مضاد للدبابات بمقدوره اصابة طواقم الدبابات المعادية بالعمى.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر حكومية» ان هذا السلاح الذي يمكن ان يسبب فقدان البصر بشكل دائم لم يوضع في الخدمة في وحدات المدرعات البريطانية.

واوضحت الصحيفة ان التكنولوجيا المعتمدة في هذا السلاح مشابهة لسلاح الليزر المضاد للطائرات التي سلحت به بعض السفن البريطانية والقادر على ان يفقد طياري المقاتلات المعادية بصرهم مؤقتا. وكان وجود هذا السلاح قد كشف الاسبوع الماضي بعد ان لاحظ صحفي اسباني على فرقاطة بريطانية في اثناء مناورات خلف شمال الاطلسي.

و«الليزر» المضاد للدبابات، الذي تم تطويره في مركز الابحاث العسكرية في فورت هالستيد (مقاطعة كنت في جنوب بريطانيا)، مثبت على طول المدفع الرئيسي ويعمي طاقم الدبابة المعادية عبر منظاره مما يعطل عمل الدبابة من دون تدميرها.

واكدت الصحيفة ان السلاح الجديد يسمح بالتالي بتجاوز الصعوبات التي يمثلها التصفيح الحديث للآليات العسكرية والذي اصبح اكثر مقاومة للاسلحة التقليدية.

مصرع ٤٤ شخصا جراء حريق في احد المراقص في اسبانيا

●سرقسطة (اسبانيا). ـ الوكالات ـ ذكر المتحدث باسم بلدية سرقسطة ان ٤٤ شخصا تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و ٥٠ سنة لقوا حتفهم فجر أمس الاحد في الحريق الذي نشب في مرقص «فلابينغ» في عاصمة منطقة اراغون.

وأسفرت الكارثة، ايضا، عن اصابة ثلاثة اشخاص بينهم امرأة لم تعرف هويتها اصيبت بجراح خطيرة ونقلت الى قسم الطوارىء في مستشفى ميشيل سيرفيه في سرقسطة.

وأفاد المصدر نفسه ان الحريق اندلع بعيد الساعة ٢,٣٠ بالتوقيت المحلي ولم يتم اخماده الا قبيل الساعة السادسة من صباح أمس.

وكان المرقص يضم، حسب المتحدث، بين ٢٠٠ و ٣٠٠ شخص. وفي الوقت الذي وقعت فيه المأساة كان لا يزال حوالي ١٣٠ شخصا موجودين داخله.

واضاف المتحدث ان العديد من الزبائن لم يتمكنوا من الخروج من المرقص ولقوا مصرعهم اختناقا.

ونشب الحريق في الطابق السفلي تحت الأرض على الارجح بسبب احتكاك في الاسلاك الكهربائية، كما ذكر المصدر نفسه.

وأفاد احد الشهود ان مغني الفرقة الموسيقية التي لم ينج من افرادها الا شخص واحد قام باخطار رجال الاطفاء.

استفتاء حول حظر الحزب الشيوعي

● تتمة من الصفحة الاولى ●

من جهة اخرى اشار ايليسكو الى ان «بعض اعضاء المجلس» كانوا ينوون الاستقالة لكنهم عدلوا عن ذلك.

وقال «اذا انسحبنا الان فاننا سنترك الطريق مفتوحة امام الفوضى. انها الطريق المفتوحة امام الدكتاتورية».

واشار ايليسكو ورومان الى ان الوضع في البلاد «مأساوي» والى ان المصاعب الاقتصادية تتفاقم بسبب الشتاء القاسي.

واعترف المسؤولان الرومانيان بأن «صراعا من اجل السلطة» قائم في بعض الهيئات المحلية في مجلس الجبهة الا انهما قللا من اهمية التوترات المحلية.

واضاف ايليسكو ان المسؤولين الرومانيين الثلاثة وجهوا نداء الى السكان طالبين دعمهم لانه «لا يمكنهم من دونه اتمام واجبهم».

واشارا الى عدم الاستقرار الاقتصادي الذي يشكل المشكلة الاولى في البلاد والى مصاعب تعلم ممارسة الدمقراطية بعد ٤٥ عاما من الدكتاتورية.

وسيطرح هذا القرار الذي صدر بشأنه مرسوم على استفتاء في ٢٨ كانون الثاني وكذلك اعادة تطبيق حكم الاعدام بحق «الارهابيين» المتهمين بجرائم قتل.

وكانت اللجنة الثلاثية الرومانية اعلنت مساء الجمعة الماضي تبني ثلاثة مراسيم طارئة تحت ضغط بضع مئات من المتظاهرين كانوا يهتفون «لتسقط الشيوعية» ومن بين هذه المراسيم حظر الحزب الشيوعي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٥ كانون الثاني ١٩٩٠ الصفحة ٦

في جلسة الحكومة، امس:

شمير وآرنس: فايتسمان «خرق الاصول» بلقائه مع شفاردنادزة!





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ شن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، موشي أرنس، في جلسة الحكومة الاسبوعية امس الاحد، هجوما عنيفا على وزير العلوم والتخطيط، عيزر فايتسمان، على خلفية زيارته الى الاتحاد السوفييتي ومحادثاته مع المسؤولين هناك وخاصة موافقته على الاجتماع مع وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شفاردنادزة، بدون حضور رئيس البعثة الدبلوماسية الاسرائيلية في موسكو، اريبه ليفين.

وكان المسؤولون السوفييت رفضوا اشراك ليفين في الاجتماع الذي عقد بين شفاردنادزة وفايتسمان في موسكو يوم الاربعاء الأخير مؤكدين أن مكانته الدبلوماسية في العاصمة السوفييتية لا تخوله الاشتراك في هكذا لقاء.

واتهم شمير وآرنس فايتسمان بـ «خرق الاصول» زاعمين أنه «كان لزاما عليه» الاصرار على إشراك ليفين في الاجتماع مع شفاردنادزة. وكذلك فعل الوزير يعقوب تسور (معراخ ـ من معسكر رابين) الذي قال انه كان على فايتسمان عدم القبول بعقد الاجتماع بدون حضور الممثل الاسرائيلي.

اما الوزير ارنس فقد قال، في سياق هجومه على فايتسمان، انه «لا حاجة الى الركض وراء الاتحاد السوفييتي لأن تأثيره في الشرق الاوسط اخذ بالتضاؤل»(!؟!).

وكان شمير اسمع الانتقادات نفسها لفايتسمان خلال الاجتماع الثاني الذي عقد بين الاثنين قبيل جلسة الحكومة وقدم فايتسمان خلاله تقريرا الى رئيس الحكومة حول زيارته الى الاتحاد السوفييتي.

هذا، وكانت الحكومة تلقت، صباح امس، برقية من رئيس الممثلية الاسرائيلية في موسكو، أريبه ليفين، تضمنت تلخيصا لزيارة الوزير فايتسمان الى الاتحاد السوفييتي.

وزعم ليفين، في برقيته هذه، بأنه في اعقاب زيارة فايتسمان هذه سوف يتم «تغيير مكانة البعثة الاسرائيلية في موسكو» وبأنه «يتوقع» ان يتم ذلك «خلال ستة اشهر» (!).

ولكن الاتحاد السوفييتي كان أكد، مساء امس الاول السبت، انه لم يقرر رفع مكانة البعثة الاسرائيلية في موسكو كما لم يقرر رفع مكانة بعثته القنصلية في اسرائيل.

وأكد الناطق الرسمي بلسان وزارة الخارجية السوفييتية، غينادي غيراسيموف، ان الوزير ادوارد شفاردنادزة أبلغ الوزير عيزر فايتسمان بأن الاتحاد السوفييتي «مستعد للتفاوض مع اسرائيل حول تغيير وضعية ومكانة البعثتين، الاسرائيلية في موسكو والسوفييتية في تل ابيب» مضيفا ان الاتحاد السوفييتي «لن يعيد علاقاته الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل في الوقت القريب» لئلا يكون لذلك «أثر سلبي على الوضع في الشرق الأوسط».

رابطة الاكاديميين في كفر قاسم تستضيف امام المسجد الاقصى

● كفر قاسم ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ استضافت رابطة الاكاديميين في كفر قاسم في نادي المسنين في القرية، مساء امس الاول السبت، امام المسجد الأقصى فضيلة الشيخ عكرمة صبري، في ندوة حول الاعتداءات على المسجد الاقصى والظروف التي يمر بها الشعب الفلسطيني بجميع طوائفه في ظل الانتفاضة.

افتتح الندوة وتولى عرافتها الاستاذ نادر صرصور الذي دعا الحضور الى الوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء الانتفاضة. ثم رحب بالضيف مشيرا الى ان رابطة الاكاديميين تسعى الى استضافة مختلف الشخصيات الوطنية من المناطق المحتلة لرسم صورة واضحة امام جماهير شعبنا حول ظروف حياة ونضال ابناء شعبنا في المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة.

ثم تحدث الشيخ عكرمة صبري حيث اكد ان ارتباط الشعب الفلسطيني مع المسجد الاقصى ليس فقط ارتباطا عقائديا دينيا وانما هو ارتباط سياسي وطني. ثم تحدث عن سلسلة الاعتداءات على المسجد الاقصى بدءاً من محاولة حرقه حتى عمليات الحفر تحته وما يترتب عليها.

وفي رده على اسئلة الحضور قال الشيخ عكرمة انه يرفض كل المحاولات لشق وحدة الصف الفلسطيني عبر تقسيمه الى احزاب وفئات سياسية او طوائف دينية.

في اجتماع مشترك:

رؤساء المجالس المحلية في سخنين وعرابة ودير حنا وكوكب يبحثون القضايا المشتركة المتعلقة بقراهم

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد مساء الخميس (٩٠/١/١١) اجتماع في مجلس سخنين اشترك فيه رؤساء المجالس المحلية في سخنين (مصطفى ابو ريا) وعرابة (احمد جربوني) ودير حنا (رجا خطيب) وكوكب ابو الهيجاء (احمد الحاج).

وقد بحث الاجتماع مواضيع مشتركة تتعلق بقراهم، من بينها العمل على ادخال سيارة اسعاف اولي واقامة لجنة تنظيم وبناء محلية مشتركة والطلب بعقد جلسة مع مصلحة المياه لبحث موضوع مياه الشرب. والتوجه الى «ماعتس» لاتمام توسيع الشارع الرئيسي رقم (٨٠٥).

هذا وبحثت مشكلة المجاري وري الاراضي الزراعية من مياه المجاري وقضية النفايات والعمل من اجل فتح مكتب عمل «تكملة دخل» ومكتب عمل في عرابة ودير حنا. والتوجه الى وزارة الصناعة لبناء مصانع في المناطق الصناعية واقامة مدرسة صناعية «أورط» وصناعية وزراعية مشتركة. كذلك التوجه الى وزارة المعارف لبناء مدرسة للتعليم الخاص.

تفاقم الضائقة المالية في المستوطنات الشمالية!

اليوم، اضراب شامل في مستوطنات ثلاثة مجالس اقليمية

● الشرطة تفرق، بالقوة، مظاهرة نظمها سكان «يعرة» احتجاجا على قطع المياه عن المستوطنة ●

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تشهد المستوطنات الواقعة في مناطق نفوذ ثلاثة مجالس اقليمية في الشمال وهي «مروم هجليل ومعاليه يوسف وجبعوت هحرمون»، اليوم الاثنين، اضرابا عاما احتجاجا على الضائقة المالية التي تعاني منها المستوطنات.

واضطرت قوات الشرطة يوم امس الى تفريق العشرات من اعضاء مستوطنة يعرة، الواقعة في الشمال والذين تظاهروا في مشارف المستوطنة، وذلك بعد ان قطعت شركة «مكوروت» المياه لعدة ساعات يوم امس عن المستوطنة واعادت ضخها بعد تدخل عدد من قادة الشرطة وشخصيات شعبية لدى الشركة التي اقدمت على قطع المياه عن المستوطنة جراء تراكم الديون عليها.

وقال رئيس المجلس الاقليمي معاليه يوسف ـ المستوطنة تقع في منطقة نفوذه ـ انه اذا لم يدفع اعضاء المستوطنة التزاماتهم المالية والديون المستحقة عليهم لشركة مكوروت خلال يومين ستضطر الشركة الى قطع المياه ثانية.

من جهة اخرى عقد رؤساء المستوطنات في المنطقة الشمالية يوم امس اجتماعا لهم للتداول حول المشاكل التي تعاني منها مستوطناتهم وكيفية ايجاد الحلول لها.

وقال عضو الكنيست ميخا غولدمان الذي شارك في الاجتماع الطارىء: «سيعلن الاضراب يوم غد ـ اليوم الاثنين المحرر ـ في كل المؤسسات في المستوطنات الواقعة في نفوذ المجالس الاقليمية حتى ساعات المساء وذلك في حال عدم الموافقة في الكنيست على اقرار قانون الحد الاعلى لكميات البيض والعلف. وتابع قائلا: انه سيتم يوم غد الثلاثاء ذهاب مئات الاعضاء للتظاهر في القدس.

● شبان الانتفاضة ينعون شهيد بلدة الرام، شمالي القدس المحتلة، علاء الخطيب، الذي استشهد في الاول من الشهر الجاري.
(تصوير: عزام عبيد. خاص بـ «الاتحاد»)

عمال «كور» يحاولون اقتحام مبنى الهستدروت!

● المدير العام للمجمع يعرب عن امله في ايجاد حل للازمة في غضون اليومين القادمين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الشرطة، امس (الاحد)، ممثلي عمال مصنع «كور» من اقتحام مكتب السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في مقر اللجنة التنفيذية للهستدروت في تل ابيب وذلك للاعراب عن احتجاجهم على نية بيع المجمع للرأسمال الاجنبي.

هذا وعقدت، امس، اللجنة المركزية للهستدروت اجتماعا حضره رئيس شركة العمال (حفرات هعوفديم) ايتان شيشينسكي وممثلو عمال «كور».

وقدم شيشينسكي تقريرا عن وضع المجمع وقال انه لن يفاوض على بيع المجمع في ظل «التهديدات القائمة».

وقال رئيس لجنة العاملين القطرية في «كور»، يوسي تسيمح، انه جرى التأكيد لنا بان نكون طرفا في المفاوضات حول مستقبل المجمع.

ولخص كيسار النقاش في الاجتماع مؤكدا ان الشيء الوحيد الذي يواجهنا الان هو مصير العشرين الف عامل في «كور»، وتوجه الى الحكومة ووزارة المالية بطلب ان ترى في تقديم الدعم للمجمع بمنزلة مشروع قومي.

اما المدير العام لمجمع «كور» بيني غاؤون، فاعلن انه يأمل ان يتم خلال اليومين القادمين التوصل الى حل لمشكلة تحويل الاموال للمجمع. وقال: «نحن نأمل بان نجد بالتعاون مع البنوك مثل هذا الحل. ومن المقرر ان تجتمع، اليوم، لجنة المديرين في المجمع لبحث هذا الموضوع».

ويبحث مديرو البنوك الثلاثة الكبرى في البلاد (هبوعليم وليئومي وديسكونت) حتى ساعة متأخرة من ليلة امس العرضين اللذين تقدمت بهما شركتا الاستثمارات الامريكية والكندية لشراء المجمع. كما يفحصون امكانية تقديم دعم مالي طارىء للمجمع في هذه المرحلة الانتقالية.

وقالت مصادر بنكية امس انه على الرغم من جو التوتر الذي دخلت اليه ازمة «كور» فانه لن تتخذ قرارات متسرعة ومتهورة وان البنوك تبارك امكانية دخول مستثمرين في المجمع.

واعلنت هذه المصادر ان هذه البنوك تدرس ما اذا كان قصد هؤلاء المستثمرين من دخول «كور» هو جني الارباح السريعة وانتزاع المؤسسات المربحة من المجمع وتركه عاجزا امام الاف العمال المفصولين عن العمل.

ويبدو ان ما يشغل بال البنوك ليس مصير المجمع والعاملين فيه وانما قلقهم على مصير الديون التي تصل الى (٨٥٠) مليون دولار وامكانية اعادتها.

هذا وتدرس وزارة المالية هي ايضا العرضين اللذين تقدمت بهما شركتا «شامروك» والاخوة بلسبيرغ لشراء مجمع «كور».

تعيين رفائيل بنحاسي نائبا لوزير الداخلية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية امس الاحد على تعيين عضو الكنيست رفائيل بنحاسي (من «شاس») نائبا لوزير الداخلية الراب أريبه درعي (من «شاس»، ايضا).

كذلك اتخذت الحكومة قرارا بشأن تطبيق توصيات «لجنة كوبارسكي» الخاصة بتغيير بنية قطاع الخدمات الحكومية.

اليوم وغداً

الانتخابات للجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في جامعة حيفا، اليوم وغدا (الاثنين والثلاثاء) الانتخابات للجنة الطلاب العرب وسط استعدادات مكثفة من نشطاء جميع القوائم التي تخوض الانتخابات وهي «جبهة الطلاب العرب» التي تقود اللجنة منذ سنوات و «جبهة العمل الوطني» وهي تحالف بين «حركة أبناء البلد» و «الحركة التقدمية» و «الحزب الدمقراطي العربي» الذي يخوض الانتخابات للجنة لاول مرة.

ويذكر ان اتصالات جرت بين «جبهة الطلاب العرب» وبين «جبهة العمل الوطني» في محاولة لاقامة تحالف بين الجهتين الا انها فشلت وفشلت كذلك الاتصالات بين نشطاء الحزب «الدمقراطي العربي» و «جبهة العمل الوطني».

ووزعت جبهة الطلاب العرب على جمهور الطلاب برنامجها السياسي وبيانا عن نشاطها وانجازاتها في فترة قيادتها اللجنة. وتوجهت «الجبهة» الى الطلاب العرب بدعوة للمشاركة في الانتخابات ودعمها لمواصلة تحقيق الانجازات.

عودة عمال بلدية الخضيرة الى العمل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعود عمال بلدية الخضيرة، اليوم (الاثنين)، الى عملهم المنتظم بعد اضراب استمر اربعة ايام احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم.

وحصلت البلدية، امس، على الاموال المطلوبة بدفع رواتب العاملين. وهي ستدفع صباح اليوم.

●الراصد الجوي●

●تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١/١٥، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل ـ °١٠ ● الاغوار الشمالية ـ °١٦ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °١٧ ● القدس وضواحيها ـ °١١ ● السهل الداخلي ـ °١٧ ● السهل الساحلي ـ °١٨ ● النقب ـ °١٦ ● البحر الميت ـ °١٩ ● ايلات والعربة ـ °٢٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ ـ ١٩٩٠/١/١٤)

العملة	«بتسيغ»
● دولار امريكي	١،٩٤٠٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٢٢٣٨ ش.ج
● مارك المالي	١،١٥٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٣٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٢٩٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٢،٨٤٢٨ ش.ج
* للمسافرين ـ	٢،١٥ ش.ج
● «السوداء» ـ	٢،١٤ ـ ٢،١٦ ش.ج

بعد اضراب احتجاجي:

ادارة مصنع «سابي» في يركا تتعهد ببحث طلبات العاملات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد يمثل القائمة المشتركة في مجلس عمال مركز الجليل، برئاسة رئيس القائمة في المجلس نايف سليم، بزيارة تضامنية لعاملات مصنع «سابي» للنسيج في يركا (١٨٠ عاملة)، اللاتي اعلن الاضراب الاحتجاجي يوم امس لعدة ساعات. وذلك احتجاجا على ظروف وشروط العمل الصعبة وتدني الاجور.

وبعد ان التقى الوفد بالعاملات واستمع الى قضاياهن والمشاكل التي تواجههن التقى الوفد ادارة المصنع بحضور وهيب ابو طريف، مركز الشبيبة العاملة والمتعلمة في يركا.

وتم الاتفاق بين ادارة المصنع والعاملات خلال اللقاء على وضع خطة عمل تقضي برجوع العاملات فورا الى العمل مع تعهد الادارة باتاحة الفرصة للعاملات بانتخاب لجنة عاملات وفحص كل النواقص التي تعاني منها العاملات ودفعها في حال تناسب ما تطالبن به مع قوانين واتفاقيات العمل المعمول بها في فرع النسيج.

واتضح من حديث دار بين وفد القائمة المشتركة والعاملات المضربات ما يلي: لا لجنة عاملات لهن والادارة تتلاعب في النورما كما يحلو لها وان الادارة لا تدفع لهن الهبة الشهرية الخاصة بالعاملة التي تعمل شهرا كاملا بدون غياب وعدم اعطاء التدريج للعاملات في الوقت.

وبعث نايف سليم برسالة مستعجلة الى سكرتير مجلس عمال مركز الجليل، منير فارس، طالبه فيها بالتدخل الفوري لمساعدة العاملات في المصنع وتحسين ظروف وشروط عملهن.

رئيس «سلطة مكافحة المخدرات»:

ميزانية الحكومة تفشل خطط محاربة آفة المخدرات ومعالجة ضحاياها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس «سلطة مكافحة المخدرات»، بيني اراد، ان الميزانية التي خصصتها الحكومة لمحاربة آفة المخدرات في البلاد لا تكفي الا لمعالجة ٢٠٪ فقط من متعاطي المخدرات والمدمنين عليها في البلاد.

وأوضح أراد، أمس، ان الحكومة صادقت على زيادة مليوني شيكل فقط لميزانية «سلطة مكافحة المخدرات» بينما طالبت «السلطة» بزيادة مقدارها (٨) ملايين شيكل!

وقال ان هذه الزيادة التي اقرتها الحكومة (مليون شيكل) من شأنها إفشال برامج عديدة خططت لاقامتها «السلطة» في إطار حربها ضد المخدرات وفي مقدمة تلك المشاريع اقامة (٤) قرى علاجية لمتعاطي المخدرات والمدمنين عليها.

بعد نشر نسبة ارتفاع جدول الغلاء، اليوم

توقع تخفيض قيمة الشيكل بـ ٥ ـ ٨٪ ورفع اسعار السلع المسبسدة

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتوقع اوساط في وزارة المالية ان يقدم القائم باعمال رئيس الوزراء ووزير المالية، شمعون بيرس، بعد نشر جدول الغلاء اليوم (الاثنين)، على رفع اسعار السلع التي تحظى بدعم مالي حكومي (سوبسيديا).

كما تتوقع هذه الاوساط ان يجري تخفيض قيمة الشيكل بنسبة تتراوح بين ٥ و ٨٪. وتعتمد هذه التوقعات على التزام بيرس بالحفاظ على ربحية التصدير. ويعزز هذه التوقعات تآكل سعر الدولار في السوق العالمية.

وترفض وزارة المالية التعقيب على هذه التوقعات. في حين ان عميد بنك اسرائيل، البروفيسور ميخائيل برونو، يعلن انه لا ضرورة لاجراء تعديل في السعر التبادلي للشيكل كوسيلة لزيادة ربحية التصدير.

ويقدر مسؤولون في وزارة المالية ان يرتفع جدول غلاء الاسعار خلال شهر كانون الاول الماضي بنسبة تصل الى ١٪. وانه في حالة كون هذا التوقع صحيحا فان جدول غلاء الاسعار للمستهلك (جدول غلاء المعيشة) سيسجل ارتفاعا بنسبة ٢١٪ خلال العام ١٩٨٩. وهذه اعلى نسبة لجدول غلاء المعيشة منذ العام ١٩٨٥ عندما وصلت وتائر التضخم المالي السنوية الى اكثر من ٤٠٠٪.



اضراب في مصنع «هبونيم» في حتصور احتجاجا على اخراج (١٥٠) عاملا الى عطلة قسرية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن عمال مصنع «هبونيم» لانتاج الانابيب في حتصور، امس (الاحد)، الاضراب عن العمل احتجاجا على قرار ادارة المصنع ارسال ١٥٠ عاملا الى عطلة قسرية مدفوعة الاجر لمدة اسبوعين.

ويواجه مصنع «هبونيم» التابع لمجمع «كور» ولكيبوتس كفار هنسي ضائقة مالية بعد تراكم الديون عليه والتي وصلت الى ١١ مليون دولار.

وتقرر اغلاق المصنع لان «كور» وكيبوتس كفار هنسي غير قادرين على تسديد الديون. ويجري الان اربعة مستثمرين المفاوضات مع الادارة لشراء هذا المصنع.

ويذكر ان مصنع «هبونيم» ينتج حنفيات من مادة «نيروستا» بمبلغ يقارب تسعة ملايين دولار سنويا ومعظم انتاجه مخصص للتصدير.

مصرع امرأتين وجرح ثلاثة اخرين من بيت جن في حادث طرق مروع

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اسفر حادث الطرق المروع الذي وقع يوم الجمعة الاخير شرقي قرية الرامة، على الشارع الرئيسي عكا ـ صفد، عن مصرع امرأتين واصابة ثلاثة اخرين بجروح من بيت جن، نقلوا على اثر ذلك الى المستشفى الحكومي في صفد.

والامرأتان اللتان لقيتا مصرعهما شقيقتان وهما: نايفة حسين خير ـ سويد (٦٩ عاما) وفاطمة حسين خطيب ـ سويد (٥٠ عاما) والجرحى هم: الشاب سلمان نمر سويد ووالدته غالية حسين سويد وزوجته سامية سويد.

وشيعت جماهير غفيرة من بيت جن والقرى المجاورة الى مثواه الاخير جثمان فاطمة، يوم امس الاول السبت وجثمان نايفة يوم امس الاحد.

اسعد يوسف، في رسالة الى وزيري الشرطة والمعارف:

هل اصبحت وظيفة الشرطة التنكيل بالمعلمين العرب بسبب آرائهم السياسية!

● استنكار حملة التحقيقات والاعتقالات السياسية ضد المعلمين العرب ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، برسالتي احتجاج الى كل من وزيري الشرطة والمعارف يطالب فيها بوقف حملة التحقيقات والاعتقالات التي تقوم بها الشرطة منذ عدة اشهر ضد عدد من المعلمين العرب بسبب آرائهم السياسية.

وتكلمت الرسالة عن قيام الشرطة باستدعاء العديد من المعلمين العرب للتحقيق حول تصريحات سياسية لهم اطلقوها في مناسبات مختلفة مثل تحية الشعب الفلسطيني والتأكيد على انتصار معركته من اجل الحرية والاستقلال على اساس مبدأ «دولتان للشعبين» والتفاوض مع م.ت.ف. الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني والتي اعتبرتها الشرطة: «تحريضا على التمرد وضد امن الدولة».

وبحجتها جرى اعتقال المربي سعيد ياسين من عرابة لتسعة ايام، قبل شهرين، والمربي متقال ابو يونس من سخنين ليوم واحد، في اواسط الاسبوع الماضي.

وجاء في الرسالة: «كما تعرف، فان مثل هذه الآراء، سائدة في البلاد، وفي الكنيست وحتى في الحكومة والشرطة، التي لا تستطيع حتى الان اعتقال اعضاء كنيست ووزراء او مواطنين يهود عموما بسبب مواقفهم السياسية، تسمح لنفسها بتجاوز حدود وظيفتها والتنكيل بالمعلمين العرب المعبرين عن مواقفهم السياسية. اننا نرى في هذه الحملة محاولة فظة للتدخل البوليسي في شبكة التعليم. انه ليس من وظيفة الشرطة معاقبة المعلمين بسبب ارائهم السياسية، الا في الانظمة الدكتاتورية. ولهذا فاننا نستنكر بشدة هذه الحملة. ونطالبكما بالتدخل الفوري لوقفها».

مظاهرة امام ديوان رئيس الوزراء تطالب بمصادقة الكنيست على قانون حقوق الانسان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر نشيطو جمعية «حدات» لحرية العلم والمعرفة والثقافة، امس (الاحد)، امام ديوان رئيس الوزراء مطالبين برفع القيود التي فرضتها الاحزاب المتدينة على قانون حقوق الانسان.

وطالب المتظاهرون بان تصادق الكنيست على هذا القانون.

غدا الثلاثاء

اجتماع في الناصرة للبحث في مواصلة المعركة ضد التعديل الثالث على «قانون منع الارهاب»

● التعديل يخول السلطات صلاحيات مطلقة لمحاربة الجمعيات الخيرية في الناحية العربية ● المبادرون يؤكدون اهمية المشاركة الواسعة في الاجتماع

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، غدا الثلاثاء، الساعة الرابعة بعد الظهر الاجتماع القطري لممثلي الجمعيات الخيرية الفاعلة في الناحية العربية وممثلي الهيئات السياسية والاجتماعية المختلفة للبحث في مواصلة التصدي للتعديل الثالث لـ «قانون منع الارهاب» المتعلق باملاك وموارد الجمعيات وجهودها لتجنيد اموال من منظمات خيرية في الخارج.

وتنظم الاجتماع اللجنة التي تتابع القضية وفيها ممثلون من مختلف الجمعيات الخيرية من الناحية العربية وعن اللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست العرب. وتعمل هذه اللجنة بالتنسيق مع قوى دمقراطية يهودية وشخصيات اجتماعية واكاديمية وبرلمانية.

وعلم من نشطاء لجنة المتابعة ان الاجتماع، غدا، مخصص لاحداث الاتصال مع جمعيات لم يجر الاتصال معها حتى الان وللبحث في سبل التصدي للتعديل المقترح من خلال وضع خطة متكاملة للاجراءات الكفاحية. ومن هنا اكدوا اهمية مشاركة اوسع جمهور في هذا الاجتماع.

ويشار هنا الى ان التعديل المقترح ينتظر اقراره بالقراءة الثانية والثالثة وهو يطلق يد السلطات الاسرائيلية في مصادرة املاك واموال الجمعيات الخيرية الفاعلة في الناحية العربية بحجة «مكافحة الارهاب»! وينص القانون على ذلك من خلال خرق قوانين وانظمة كثيرة معمول بها ومن خلال تخويل صلاحيات لرجال الشرطة كانت ضمن صلاحيات الجهاز القضائي فقط.

وقد اثار القانون المقترح حفيظة اوساط واسعة في البلاد وخارجها. ففي البلاد انتظم اكثر من عشرين نائبا وعشرات الشخصيات الاكاديمية ورجال القانون وعدد كبير من الجمعيات والمؤسسات الخيرية، في الناحية اليهودية ضد القانون. وبالمقابل تجند لفيف من الشخصيات الامريكية البارزة اجتماعيا واكاديميا ورؤساء جمعيات خيرية في امريكا واوروبا ضد التعديل المقترح.

بعد تعهد «المعراخ» بتلبية مطالب المواطنين العرب

القائمة المشتركة تنضم الى الائتلاف الواسع في مجلس عمال وعاملات اللد

● يافا ـ تل ابيب ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد شهرين من المفاوضات الصعبة والحاسمة ما بين «القائمة المشتركة» وحزب «المعراخ» تم مؤخرا تركيب إئتلاف واسع في مجلس عمال وعاملات اللد، يضم كلا من المعراخ والقائمة المشتركة اليهودية العربية وقائمة النداء العربي وحزب مبام. وقد جاءت موافقة القائمة المشتركة على الانضمام الى الائتلاف بعد موافقة المعراخ على عدة شروط وطلبات قدمتها القائمة المشتركة منذ بدء المفاوضات.

وقد وافق المعراخ على بناء ناد وفرع لصندوق المرضى في حي «المحطة» خاص للعرب كم سيتم فتح ناد اخر في شارع هرتسل للعرب وستقام دار حضانة للاطفال كما ستمنح ٢٥ وظيفة في جميع المجالات للمثقفين العرب في المدينة كما ستعطى وظيفة الاستقبال في مبنى الهستدروت لموظفين عرب عدا عن المسؤولية عن الرياضة في الاحياء العربية في المدينة. هذا وسيمثل القائمة المشتركة في المجلسين كل من الدكتور ديب زبيدة وصفاء شحادة. هذا وقد علم مراسلنا ان القائمة رفضت الدخول في مفاوضات مع حزب الليكود لاعتبارات مبدئية ولكونه حزبا معاديا للعرب ولسياسته العدوانية عدا عن عدم ايفائه بالوعود واهماله للاحياء العربية في اللد بالرغم من انه حاول ارسال بعض اعوانه لاقناع القائمة بالانضمام الى الائتلاف مع الليكود. وقد كانت للقائمة اهمية في تركيب الائتلاف لكونها الكف المرجح ما بين الحزبين الكبيرين.

احتجاجا على الازمة المالية الخانقة

استمرار الاضراب المفتوح في مجلس البعنة المحلي

* غدا، اعتصام للجنة العاملين امام مبنى وزارة الداخلية في الناصرة *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يستمر الاضراب المفتوح الذي اعلنته لجنة العاملين في مجلس البعنة المحلي منذ يوم الثلاثاء الاخير، وبدعم من رئيس وادارة المجلس المحلي، احتجاجا على الازمة المالية الخانقة التي يعاني منها المجلس. وعدم تسلم الرواتب عن الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب العجز المالي البالغ (٢،٣٥) مليون شاقل.

وفي حديث مع رئيس مجلس البعنة المحلي د. محمد بكري، قال: «لقد اجريت عدة اتصالات مع مسؤول قسم الاموال في وزارة الداخلية ومكاتب الوزارة في الناصرة، كان اخرها صباح اليوم ـ امس، المحرر ـ في محاولة لتجنيد الاموال وتغطية العجز او على الاقل دفع رواتب المستخدمين، ولكن اتضح حتى الآن انه لا يوجد اي حل، بسبب عدم التوصل الى اي اتفاق مع البنوك حول جدولة ديون السلطات المحلية. وكانت وزارة المالية قد تعهدت بسد العجز المالي في المجلس المحلي على دفعتين الاولى في ٨٩/١٢/٣١ بمبلغ ١،٩ مليون شاقل والثانية بمبلغ ٤٥٠ الف شاقل تدفع في هذا الشهر، الا ان الوزارة لم تف بتعهداتها هذه».

وقال د. بكري ايضا: «يزداد الامر سوءا خاصة جراء الحجز على الجبات الشهرية للمجلس من قبل المشتكين على المجلس. ولذلك لم نستطع دفع رواتب المستخدمين البالغ عددهم ٤٦ عاملا وعاملة منذ تشرين اول الماضي. واجتمعت مؤخرا لجنة العاملين وقررت القيام باعتصام امام مبنى وزارة الداخلية في الناصرة يوم غد الثلاثاء. وسأقوم بالاجتماع مع حاكم لواء الشمال قلعجي، للتداول حول المشكلة والمطالبة بحلها».

وتابع د. بكري قائلا: «عدم الايفاء بالوعود هو سياسة مقصودة بهدف عدم انجاز المشاريع وشل عمل المجلس. وهناك عدة مشاريع مجمدة جراء الازمة المالية الخانقة كالمجاري وملعب كرة القدم والمكتبة العامة. وخاصة الشوارع الداخلية حيث ان هناك العديد من المواطنين لا يستطيعون الوصول الى بيوتهم في الشتاء لان الشوارع غير معبدة. وعن الخطوات النضالية المستقبلية قال: لقد عقد المجلس المحلي جلسة غير عادية يوم الجمعة الاخير، عقدت في بيتي لكي لا نكسر الاضراب وبالاجماع قرر المجلس تصعيد الاجراءات الاحتجاجية ومنها عقد مؤتمر صحفي في حيفا والتوجه للهيئات المختصة للايفاء بوعودها ودراسة امكانية اعلان الاضراب العام في القرية.

فوز طالبة من ثانوية الطيبة بالجائزة الاولى في مسابقة انشاء حول السلام والتفاهم العربي اليهودي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ فازت الطالبة عبير عبدالقادر ناشف من مدرسة الطيبة الثانوية بالجائزة الاولى في مسابقة الانشاء عن موضوع السلام والتعايش التي اعلن عنها المركز اليهودي العربي في بيت بيرل والتي تحمل اسم المرحومين محمد عبدالغني حاج يحيى وميخائيل اساف.

وبلغت قيمة الجائزة ٥٠٠ شاقل. واشترك في هذه المسابقة ٤٨ متسابقا ومتسابقة من مدارس ثانوية يهودية وعربية في البلاد.

وجرى توزيع الجوائز على الفائزين والمشتركين في حفل خاص اقيم في المركز يوم امس الاول السبت بحضور جمهور كبير من المربين وال المفقدين ولجنة التحكيم التي تشكلت من الكاتب مصطفى مرار والحاج زكي الناشف.